

الصبر و الجهد فى سورة الكهف
(دراسة تحليلية هرمنيوتك غدامر)
بمىء جامعى

مقدم لاسءفاء شروط الاءءبار النهائى للءصول على درجة سرجانا (S1)

فى قسم اللغة العربىة وأءبها كلية العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الءكومىة مالانء

إءءاء:

مءمء فهرس

رقم القىء: ١١٣١٠٠٧٢

المشرف:

الءكءورة معصمة، الماءسءىر

رقم ءءوظىف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربىة وأءبها

كلىة العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الءكومىة بمالانء

٢٠١٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : محمد فهرس

رقم القيد : ١١٣١٠٠٧٢

العنوان : الصبر و الجهد في سورة الكهف (دراسة تحليلية هرمنيوتك غدامر).
حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ فبراير ٢٠١٨ م

الباحث



محمد فهرس

رقم القيد : ١١٣١٠٠٧٢

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلاب باسم محمد فهرس تحت العنوان الصبر و الجهد في سورة الكهف (دراسة تحليلية هرميوتك غدامر) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ فبراير ٢٠١٨ م

الموافق

المشرفة

رئيس القسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور خليجي، الماجستير

رقم التوظيف: ١١٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعروفة

عميدة كلية العلوم



الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩١١٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد فهرس

رقم القيد : ١١٣١٠٠٧٢

العنوان : الصبر و الجهد في سورة الكهف (دراسة تحليلية هرمنيوتك غدامر).

وقررت للجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ فبراير ٢٠١٨ م

لجنة المناقشة

الوقيع

(
(
(

١.الدكتور حليمي، الماجستير

٢.عارف المصطفى، الماجستير

٣.الدكتورة معصمة، الماجستير

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإسلامية



الدكتورة شافية،

رقم التنظيف : ١٩٩١٠٣٧٠٠٢ : ١٩٩٢٠٩١٠

الاستهلال

إن الصبر والثبات أصل كبير في جميع الأمور ولكنه عزيز

(إبراهيم بن إسماعيل على رسالة تعليم المتعلم طريق التعلم)

“Sabar dan tabah itu pangkal keutamaan dalam segala hal, tetapi jarang yang bisa melakukan”



إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحبوب "أحمد طواف"

والدتي المحبوبة "سيتي ثمرة يانعة"

جميع المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها

مشرفتي "الدكتورة معصمة"

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

بارك الله لهم..... أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله المفيض الأنوار وفتح الأبصار وكاشف الأسرار والصلاة والسلام على نور الأنوار وسيد الأبرار محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطاهرين الخيار.

قد تم هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى التقدير العظيم، فيكون الباحث في المهمة القوية للقيام به، حتى يتمكن من إعدادها على الصورة التي هي في أيد القراء. تقصد كتابة هذا البحث لاستفتاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

- ١) الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢) الدكتورة شافية، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣) الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤) الدكتورة معصمة، مشرفتي في هذا البحث، هذا البحث لا يمكن أن يتم بدون التوجيهات والإرشادات منها.
- ٥) جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا للعام الدراسي ٢٠١١.
- ٦) جميع أصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي لم يذكر في هذا البحث.

مستخلص البحث

محمد فهرس، ٢٠١٩. الصبر و الجهد في سورة الكهف (دراسة تحليلية هرمنيوتك غدامر).
البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها الكلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة :
الدكتورة معصمة، الماجستير
الكلمات المفتاحية : الصبر، الجهد، هرمنيوتك غدامر

القصة من إحدى التعليمات (التوجيه) من الله لعباده. القصة سُهلَى للفهم والتعليم لأنها تدرس الأخطاء والشور في الأمم السابقة بدون التحرير الذي يرمى ويطلب ويهدد. فكأننا متورطون في القصة، ثم نجد الحكمة ونجد فيها الحق والباطل، حتى نستطيع على قبولها. بعض القصة تحمل معنى الحياة والدروس كقصة أصحاب الكهف التي تملأ حقيقة الصبر وقصة نبينا موسى الذي يطلب المعلم (الخضر) تملأ حقيقة الجهاد. القصتان مكتوبتان في سورة الكهف. ويكتب في القصة الأولى كيف صبر أصحاب الكهف مواجهة ملكهم وقومهم يستدعون ويهددون ويقسرون أصحاب الكهف في إعادتهم للكفر. ولكنهم اختاروا الصبر و تسليم أنفسهم إلى الله، و في النهاية يوجه الله لهم على الهجرة من مكائهم و قومهم. وفي القصة الثانية قال موسى كيف عذراً بعد مدعيه أنه أكثر المستفاد والويخ بالله. حتى عندما أمر الله موسى بطلب عبده (أكثر) علم (الخضر) يمارس موسى فوراً جميع استطاعته للعثور على العبد. بدءاً من إعداد الزاد، ورقيق السفر، حتى العودة إلى المكان حيث المخزون مرة أخرى إلى الحياة. القصة يصف كيف جهاد موسى بغية تنفيذ أمر الله والتعويض للخطأ.

ABSTRACT

Fakhrish, Mukhamad, 2019. *Patience and Jihad in Surah Al-Kahf (Hermamerutika Gadamer Analysis Study) Thesis, Arab letters and language, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Advisor : Dr. Muashomah, M.Si.,M.Pd.

Keywords : Patience, Jihad, Hermamerutika Gadamer

The story of Ashabul Kahfi is one of the right way we believed god to his servants. The story of more re easy to understand and learned because teach error and evil of the ancients without us who would patronizing; demanded and threatening anIt is like we engage in the story, and then find wisdom which is right and which wrong, so that we more be able to take it. A few stories laden the meaning of life and remember it was a ashabul kahfi laden patience and the story moes who seek teachers (khidir) laden will jihad (struggle).

Two these included in a letter al-kahfi. In the story of the first told how patience the ashabul kahfi in the face of their king and people and solicitation, , threat and forced them for ashabul kahfi to deny. But they choose a patient and submit, who then he guide them to escape from the and their people. In the story of the second told how regret the prophet after pleading most knowledge and reprimanded by god. So the morning when authorized by god to find sservant that (more) learned (khidir) he immediately exert all his ability.

ABSTRAK

Fakhrish, Mukhamad, 2019. *Kesabaran dan Jihad dalam Surat Al Kahfi (Studi Analisis Hermeneutika Gadamer) Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Pembimbing : Dr. Muashomah, M.Si.,M.Pd

Kata Kunci : Sabar, Jihad, Hermeneutika Gadamer

Kisah adalah salah satu dari petunjuk (hidayah) Allah untuk hamba-hambanya. Kisah lebih mudah dipahami dan dipelajari karena mengajarkan kesalahan dan keburukan umat terdahulu tanpa redaksi yang bermaksud menggurui, menuntut dan mengancam yang berlebihan. Hal ini seperti kita terlibat dalam kisah tersebut, lalu kemudian menemukan hikmah mana yang benar dan mana yang salah, sehingga kita lebih bisa menerimanya. Beberapa kisah sarat arti hidup dan pelajaran seperti kisah ashabul kahfi yang sarat kesabaran dan kisah nabi musa yang mencari guru (khidir) sarat akan jihad (perjuangan). Dua kisah tersebut termaktub dalam surat al-Kahfi.

Pada kisah yang pertama dikisahkan bagaimana kesabaran para ashabul Kahfi dalam menghadapi kekufuran raja dan kaumnya sekaligus ajakan, ancaman, dan pemaksaan mereka terhadap ashabul kahfi agar ikut kufur. Tapi mereka memilih bersabar seraya berserah diri kepada Allah, yang pada akhirnya Allah menunjuki mereka untuk berhijrah dari tempat dan kaum mereka. Pada kisah yang kedua dikisahkan betapa menyesal nabi Musa setelah mengaku paling berilmu dan ditegur oleh Allah. Sehingga nabi ketika diperintahkan oleh Allah untuk mencari hamba-Nya yang (lebih) berilmu (Khidir) nabi Musa segera mengerahkan segala kemampuannya untuk menjumpai hamba tersebut. Mulai dari persiapan bekal, perjalanan yang melelahkan, serta kembali ke tempat bekal tersebut hidup kembali. Kisah tersebut menggambarkan bagaimana jihad nabi Musa dalam rangka menjalankan perintah Allah sekaligus penebusan atas kesalahan beliau.

محتويات البحث

أ الاستهلال
ب الإهداء
ج كلمة الشكر والتقدير
هـ تقرير المشرف
و تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ح تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط تقرير الباحث
ي ملخص البحث
ك فهرس المحتويات
١ الفصل الأول
١ أ- خلفية البحث
٢ ب- أسئلة البحث
٣ ج- أهداف البحث
٣ د- تحديد البحث
٤ هـ- فوائد البحث

٤	و- الدراسة السابقة.....
٥	ج- منهج البحث.....
٨	الفصل الثاني الإطار النظري.....
٨	أ- تعريف هرمنيوطق.....
١١	ب- اللغة كمادة الدراسة الهرمنيوطقية.....
١٦	ج- تطبيق هرمنيوطق غادامير.....
١٧	د- تعريف القرآن.....
١٨	هـ- مفهوم القصة.....
٢٠	١- أنواع القصة.....
٢١	٢- عناصر القصة.....
٢١	٣- القصة في عصر الحديث.....
٢٢	٤- القصة القصيرة.....
٢٥	٥- منهج القرآن في عرض القصص.....
٢٦	٦- فوائد القصص القرآنية.....
٢٨	و- مفهوم الجهد.....
٢٩	١- الجهاد في الشرع على معنيين، أحدهما عام و خاص.....
٣٠	٢- أنواع الجهاد.....

٣١ ٣- فضل الجهاد
٣٢ ز- مفهوم الصبر
٣٣ ١- أنواع الصبر
٣٥ ٢- فضيلة الصبر
٣٦ الفصل الثالث
٣٦ أ- لمحة في سورة الكهف
٣٩ ب- الصبر في قصة أصحاب الكهف في صورة الكهف
٣٩ ١- أسباب النزول سورة الكهف
٤٠ ٢- قصة أصحاب الكهف
٤٣ ٣- معنى صبر في صورة الكهف
٤٩ ج- الجهاد في قصة موسى في سورة الكهف
٤٩ ١- أسباب نزول سورة الكهف في قصة موسى
٥٠ ٢- قصة موسى و خضر
٥٢ ٣- معنى الجهاد في قصة موسى
٦٢ الفصل الرابع الاختتام
٦٢ أ- الخلاصة
٦٣ ب- الاقتراحات
٦٤ المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام، ومن علينا بالقرآن، فجعله كاملاً بياناً لأحكام، شاملاً لما شرعه لعباده من الحلال والحرام، هدى للناس وبينات الهدى والفرقان.

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الأخير الذي قد أنزله الله بوسيلة جبريل عليه السلام إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هدى ونتيجة من جميع الكتب التي قد أنزلها الله إلى الأنبياء والرسل قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قد تكون القرآن من ٦٢٣٦ آية و ١١٤ سورة. فيه قصص الأنبياء. ومملوءة بالدروس الجذابة والرائعة. ستنتب في نفسنا أخلاق كريمة خالصة بقراءته. وتلك الأخلاق ستكون معاشرة طيبة بين الناس في هذا العالم الواسع. وسيكون الأمن والفرح في الحياة الطويلة من الدنيا إلى الآخرة. ففيه شريعة من جميع الأنبياء والرسل والأولياء والمفكرين الصحيح في اجتهادهم. قد دفع الأديان المخطئ. ودفع الاجتهادات والفلاسفة المخطئ. ففيه الشريعة الدينية الصحيحة من القديم إلى الأخير ويكون دينا أبديا يعني الدين الإسلام. وبجانب أصول الدين والفلسفة الصحيحة في الأحكام والنظام الذي وجب عمله الناس في الأرض من الماضي والحاضر والمستقبل، وقد كان في القرآن التواريخ والقصص في الزمن القديم حينما علم الناس لكتابة التاريخ. في ذلك الكتاب تجمع القصص. وليست القصص خياليا، ولكن وحي الله وحق من عند الله الذي قد علم القصص والتواريخ في جميع الزمن (بير عرفين، ٢٠٠٧، ص. ٧).

القصة هي من إحدى طريقة الهداية التي سهل ذكرها واتباع للناس. كمثال الصبي الذي قرئ قصة له عن رسل، فهي أسهل ذكر من أن يعلمهم عن الأحكام وغيره. القصص في القرآن كثيرة ويكون أن يقاس بالمسائل من الزمن القديم إلى الآخر. فمعجزة القرآن

تستطيع أن تؤمن وتجعل دليلاً في جميع الزمن. ومن إحدى القصة التي تجتذب وتتضمن مثالياً كثيراً هي في سورة الكهف. ففي هذه السورة كانت ثلاث قصص مثالية وهي قصة الكهف وقصة النبي موسى عليه السلام وقصة ذي القرنين. فأيتها ١١٠ آية وهي من سورة المكية. سمي الكهف لأن هذه السورة تقص عن الكهف وأصحاب الكهف. وهذه القصة تؤخذ من آية ٩ إلى آية ٢٦ في هذه السورة. فهي عن شبان ناموا في الكهف حتى سنوات طويلة. وبجانب تلك القصص. كانت فيها قصص غيرها وجميعها يتضمن اعتباراً ودراسة نافعة لحياة الناس.

القصة فن أدبي عالمي قدم جداً، وقد وُجد عند معظم الشعوب والأمم قبل الإسلام، وخصوصاً عند حضارات الروم، والفرس، كما احتوى القرآن الكريم على العديد من قصص الأمم السابقة، بل إنه خاطب العرب بطريقة قصصية ملائمة لميولهم وطبائعهم المعتمدة على حب استماعهم للقصص والأخبار التاريخية والحكايات المختلفة في مجالس السمر والسهر، وتتميز القصص العربية قبل الإسلام بواقعيته وخلوها من الخيال والمبالغة في السرد باستثناء قصص الأساطير، ومن مظاهر اهتمام العرب بالقصة حرصهم على جمع ورواية أخبارهم التاريخية وحكاياتهم المتعلقة بجربهم والحوادث المهمة التي كانت تحدث بين فترة وأخرى وللقصص نوعان؛ منها ما هو خيالي ومنها ما هو حقيقي، فالقصة الخيالية تكون الشخصيات فيها من نسج خيال الكاتب، فليس لها وجود حقيقي، وقد تكون القصة ذات طابع رومانسي يصور بطولات الفرسان ويصف العلاقات السامية والأخلاق النبيلة، ومن القصص ما يكون اجتماعياً يتحدث فيها الكاتب عن قضايا المجتمع المختلفة، وهناك قصص الخيال العلمي التي ليس لها علاقة بالواقع فهي عالمٌ خياليٌ بحت، ومن القصص ما يتناول أحداثاً واقعية معلومةً زمانياً ومكانياً ويمثلها أشخاصٌ واقعيون، مثل سير الملوك والحكام، والقصص التاريخية، وقصص التراث القديم. وتشتمل الغاية من القصة على تحقيق الفائدة من خلال طرح المشكلات التي تواجه المجتمع واقتراح الحلول لها، كما تكشف أحداث القصة عن أمور دقيقة يهتم لها القارئ لكنه يعجز عن تفسيرها، كما تحقق القصة

المتعة من خلال طريقة بنائها وتسلسل أحداثها، والإبداع في سرد أحداثها ورسم شخصياتها، بالإضافة إلى شد انتباه القارئ، أما عن القصة العربية تحديداً فقد تطورت بشكل كبير حديثاً تبعاً لاتصال الثقافة العربية مع الثقافة الأجنبية، بالإضافة إلى التطور السريع في وسائل الاتصال و الإعلام.

ومن ثلاثة قصص في هذه السورة وجد مثالي نافع لحياة الناس. وهي من أصحاب الكهف في صبرهم لحفظ إيمانهم لألا يفقدوه ورضوا أن يناموا في الكهف حتى ثلاث مائة سنة. ثم قصة النبي موسى عليه السلام في جهده لطلب العلم وصبره حينما يلقي النبي حضر عليه السلام. وجهاد ذي القرنين للحماية عن الصحيح وفي حرب باطل يعجوج والمعجوج. وفي رؤوس الأقلام احتسب الباحث عن اهتمام كيف الجهاد والصبر الذي دل الله من قصته في سورة الكهف. فاحتسب الباحث أن إعلام المعنى وكيف الجهاد والصبر من شيء مهم في الحياة لينال المنفعة للمسلمين خاصة ليمثل جهادهم وصبرهم. فجعل الباحث موضوعاً في هذه البحث وهو الصبر والجهاد في سورة الكهف.

ب- أسئلة البحث

- ١- ما معنى الصبر في قصص أصحاب الكهف؟
- ٢- ما معنى الجهد في قصص نبي موسى و الخضر؟

ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة معنى الصبر في قصص أصحاب الكهف.
- ٢- لمعرفة معنى الجهد في قصص نبي موسى و الخضر.

د- تحديد البحث

أن تكون أكثر تركيزاً ودقة هذه الدراسة، الباحث سيناقش مسألة القيد في هذه الدراسة، والتحديد من مشكلة يجب يبحثها وفحصها فقط من الآية ٠٩ إلى الآية ٢٦

هي قصص أصحاب الكهف، ومن الآية ٦٢ إلى الآية ٨٥ هي قصة نبي موسى و الخضر. والذي يصف قصة أصحاب الكهف و قصة نبي موسى و الخضر، وروى قصتان من القصص الثلاث في سورة الكهف، بمعنى أنه لن يتم النظر في جميع الآيات.

تحديد المصطلحات

١- معنى الصبر: وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: الصبر مطية لا تكبو، والقناعة سيف لا ينبو. وقال ابن المقفع في كتاب اليتيمية: الصبر صبران، فاللثأصبر اجساما، والكرام أصبر نفوسا. وليس الصبر الممدوح صاحبه، أن يكون الرجال قوي الجسد على الكدّ متحملا، ولجأشه عند الحفاظ مرتبيطا (محمد علي بيضون، ١٩٧٨، ص. ٢٤٨).

٢- معنى الجهد: في اتجاه المصطلحات (المدى) الاجتهاد على حشد كافة قدراته لدء ومواجهة عدو مخفى يعني الشياطين و شهوة وأعداء مظهر يعني الكفار. وبالتالي، مسندا للراغب الأصفهاني، ما نقلت عنه نصر الدين عمر، الجهد في القرآن تكون ثلاثة أمور، وهي: (١) محاربة حقا - محاربة العدو لإقامة دين الله تعالى، (٢) محاربة حقا - في ضد الشياطين مما أدى حتما إلى ارتفاع الجريمة، (٣) محاربة حقا- في ضد شهوة التي تدعو إلى المنكرات والعصيان دائما. ثم، عند ابن قيم الجوزية، كان معنى الجهاد أربعة أشياء، وهي: (١) محاربة الشهوات، (٢) محاربة الشياطين، (٣) محاربة الكفار، (٤) محاربة المنافقين (نصر الدين، ٢٠٠٨، ص. ١٠١).

ه- فوائد البحث

هذا البحث يشتمل على الفوائد النظرية والتطبيقية. أراد الباحث نتيجة هذا

البحث مساعدا في فهم معنى الصبر و الجهد المشتملان في سورة الكهف كما يلي:

١- الفائدة النظرية، فهي:

- أ) المساعدة على فهم معنى الصبر و الجهد في سورة الكهف.
 ب) المساعدة على فهم معنى الصبر و الجهد لهذا الزمان.
 ج) لزيادة معرفة تطبيق النظاري هزمنيتك غدامر في الأدب خاصة في سورة الكهف.

٢- أما الفائدة التطبيقية، فهي:

- أ) للباحث: بفهم حقيقة معنى الصبر و الجهد يجعل للباحث أن يملك نتائج الشعر العالي في حياته.
 ب) للقارئ: يفهم معنى الصبر و الجهد في سورة الكهف.
 و يعرف عن التطبيق النظاري هزمنيتك غدامير في تحليل الأدب.
 و يعرف رأي الباحث في تفسر معنهما حتي يستطيع أن يقارن معرأي القارئ.
 ج) للجامعة: لزيادة المراجع في المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج، خاصة في مراجع اللغة العربية و أديها.

و- الدراسة السابقة

"هرمنيوتك فلسفية غدامر و صلته لنشر الحكام في إندونيسيا" المكتب بترى ترويانى
 المأخدة المحستير في الشعب علم الفلسفة في UGM، هذا البحث يستعمل أيضا هزمنيوتك
 غدامير المتساوية بالباحث أربي الله ولكن هنا تستعمل الباحثة الأطروحة التقرب التاريخي
 لبحث عن فكر غدامر و طريقة هروئستيكا لبحث صلة هزمنيوتك الحكم غدامر علي
 حكم إندونيسيا، الحصول من بحثه هي، الأول عن هزمنيوتك المتعلق بالمفهوم، يري غدامير
 أن بين المفهوم والتفسير والانطباق هي واحدة وحدة لانفصم بينها، الثاني هزمنيوتك غدامر

يسمي بهرمنيوتك جدليا، لأنه ليفهم الكلمة فعلى الباحث أن يجيي الكلمة و يتكلم مع الكلمة، الثالث هرمنيوتك الحكم لا يجري في كل البلاد، و إنما البلد المفتوح لتفسير الكلمة الحكم هو الذي يمكن فيه جرية هرمنيوتك الحكم. أما إندونيسيا بنفسها هو البلد الممكن فيه وجود التفسير الكلمات الحكام حتي هرمنيوتك الحكم يجري في إندونيسيا.

"مفهوم الحب حبيب الرحمن الشرازي : مراجعة هرمنيوتك لاربع قصصه"

المبحوث بسيمان لوظيفة أطروحتة في UGM جوغجاكرتا الذي يأخذ المجستير في الشعب الأدب قي UGM ، هذا البحث بإطار النظري المتساوية مع الباحث يعني بإطار النظري هرمنيوتك بالمفعول أو المبحوث المتفرقة، حصول من هذا البحث هو أن مفهوم الحب حبيب الرحمن الشرازي لأربع قصصه تستند المفهوم الإسلام، هذا الحال يرهن بوجود الأسلوب الحب الذي يبرز وصف القرينة المسند بمفهوم الإسلام.

ج- منهج البحث

١- نوع البحث

إن نوع البحث في هذا البحث من نوع البحث الكيفي (Qualitative). والسبب يستعمل الباحث هذا النوع البحث لأنه يستعمل هذا النوع البحث بالبيانات الطبيعية التي تتصل بسياق كونها ولأنّ في هذا البحث يبحث ويعمق الباحث عن الحب والدين المشتملان في سورة الكهف(تحليل هرمنيوطق غادامير). وليس فيه البحث عن العداد (ميلوع ليسكي، ٢٠٠٧، ص. ٦).

٢- مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث ينقسم إلى مصدر البيانات الرئيسية ومصدر البيانات الثناوية. ومصدر البيانات الرئيسية لهذا البحث هو القصص أصحاب الكهف.

ومصدر البيانات الشاوية لهذا البحث هو الكتب التي تتعلق بدراسة التفسير أو هرمنيوطق غادامير مثل الكتب (*truthandmethod*)، وهرمنيوطق فلسفة هانز جورج غادامير (*hermeneutikafilosofishansGeorgegadamer*)، وأساس هرمنيوطق. وأيضا الكتب الأدبية والكتب التي تبحث عن القصص، والتاريخ الأدباء الحديث والكتب يبحث عن الحب والدين وغيرها من الكتب الأخرى.

٣- طريقة جمع البيانات

هذا البحث من الدراسة المكتبية، بمعنى أن جميع المصادر المعلومات والبيانات منقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. فلذلك أساليب جمع البيانات التي يستخدمه الباحث في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية. ومعنى هذا أن الوثائق أم البيانات تحصل من الكتب لكونها مراجعاً وبخاصة في كتب النظاري هرمنيوطق غادامير. ومع البيانات من الموسوعة ووسائل الصلة كالشبكة الدولية لتكميل تاريخ القصة، وتاريخ المؤلف، وتاريخ مصر وغيرها المأيدة لهذا البحث.

٤- طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدم الباحث تحليل هرمنيوطق غادامير لمعرفة الصبر والجهد في سورة الكهف كما شرح في ذلك النظري هرمنيوطق غادامير يعني بحث عن تاريخ وجود القصص أو شيء يؤيد على معرفة سياق النصوص، ثم يجعل المعنى الحر أولاً في معنى الصبر والجهد عند الباحث، ويتكلم الباحث مع الكلمات الموجودة في قصص أصحاب الكهف أي يفهمها عامقاً بالاستدلال التاريخي ثم يقارن معناها لمعرفة الصبر والجهد كنتائج والغرض من هذا البحث، ولحصول التنازل منهما.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف هرمنيوطق

هرمنيوطق هو تفسير أو تفسيري، في العرب كلمة التفسير من كلمة فسر يفسر تفسيراً هو الشيء: وضّحه مثل تفسير آيات القرآن هو بمعنى شرّحها ووضّح ما تنطوي عليه من معانٍ وأسرارٍ وأحكامٍ أما التفسير فهو الشرح و البيان (شوقي ضيف، ٢٠١١، ص. ٢٨٨).

هرمنيوطق في أوروبا هو *hermeneutics* من كلمة يوناني هي *hermeneuine* و *hermeneia* وكلهما بمعنى "يفسر وتفسيرا" هذه الإصطلاح يجد من أنواع الأسلوب في بعض الدراسة الوارثة من يوناني الماضي، مثل الإصطلاح الذي استعمله اريستوا (*Aristoteles*) في احد رسالته بالموضوع *perihermenias* (عن التفسير). وزاد منها، كإصطلاح، يملأ هرمنيوطق بوجه الحياة (*worldview*) من المؤلفين.

في ثقافة يونانية، اصطلاح من هرمنيوطق ينشر بهرمس (*Hermes/Hermeios*)، المبعوث الرسول (المالك) في علم الأساطير من يوناني الماض يؤمر بإبلاغ وتفسير الرسالة المالك في لغة الإنسان، كما في ذلك الخرافة، هرمس يؤمر لتفسير ما شاء المالك (*Orakel*) بوسيلة اللغة الإنسانية (مضجيا رهرجو، ٢٠٠٨، ص. ٢٨-٢٧).

موجيا (*Mudjia*) يكتب أن أوبليغ (*Obeling*) في غروندين (*Grondin*) يفسر عن عملية الترجمة التي عملها هرمس. عنده، تلك العملية تشتمل ثلاثة معنا المؤسسة، هي (١) يُلقى الشيء الذي كان في الفكر بلغة كوصيلة، (٢) يشرح عقليا عن الشيء الذي غرر حتي يفهم معناها، (٣) يترجم لغة الغريت إلى لغة المفهوم عند المجتمع. ذلك معني

يلخص في تعريف "يفسر" (understanding, interpreting). لأن كله ما يزال يحتاج إلى شرح اللسان، وشرح المعقول، وترجمة اللغة، في مؤسته يشتمل على عملية " إعطاء المفهوم" أو بكلمة "يفسر". اذا هرمنيوطق هو عملية في تغير شيء غرر أو سرّ على شيء مفهوم. في تعريف الآخر يقال أن هرمنيوطق كطريقة أو خطوة في تفسير الكلمة أو كل شيء كالكلمة لوجود المعنى منها، وهذا الطريق يشترط القدرة في تفسير شيء في زمان ماض إلى زمان حاضر.

بدء الأول الاصطلاح من هرمنيوطق كعلم التفسير في قرن ١٧ بمعتن، هما هرمنيوطق كمبادئ منهجية التفسير، وهرمنيوطق أو التفسيري كحفريات الفلسفة من صفة ومكان التي لا انفصم من فعل الفهم.

كارل براتين (Carl Braathen) هو الفيلسوف الذي استيعاب كل هذه التعريفات لتعريف واحد و تنص على أن التأويل أو هرمنيوطق هو " العلم الذي يعكس مدى كلمة أو الأحداث في الظروف والحالة المستقبلية يفهم ويصبح معنا حقيقيا في زمان الحاضر ولكنه يحتوي أيضا على القواعد التي يتعين تطبيقها في المنهجية التفسير والافتراضات المنهجية للنشاط تفاهم (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٣٠-٢٨).

هرمنيوطق كوسيلة للتفسير، وتبحث ليس فقط في النص، ولكن لا يمكن أن تترك وراءها كما تحاول استكشاف المحتوى من المعنى الحرفي، وأكثر من ذلك، يحاول استكشاف المعنى من خلال النظر في آفاق المحيطة النص، كلا الأفق المؤلفين، والأفق القراء، فضلا عن الأفق النص نفسها.

من نظر إلى الأفق الثالث، يتوقع أن تحاول فهم أو يتم تفسير ستكون إعادة الإعمار وإعادة إنتاج المعنى في النص. بالإضافة إلى تتبع كيفية عرض الكاتب على النص

والمسؤول عن ما يدخل و يريد أن يدرج من الكاتب في النص، والتفسير حقيقيا أيضا يحاول المبنية بتحدد المعنى وفقا للحالة و الوضع الحالي حال النص في القراءة في الفهم. وبعبارة أخرى، كوسيلة من وسائل التفسير، ينظر التأويل أو هرمنيوطق ثلاثة أشياء باعتبارها العناصر الرئيسي في أنشطة التفسير، وهي النص والسياق ومفسر.

إذا للحصول على الفهم الصحيح للنص، حيث لا يمكن إنكار النص حول كل سياق. لأن السياق يحدد ويعين معنى النص، وكيف يفهم النص. وبالتالي، لا يمكن للنفس النص في نفس الوقت لها معنى مختلف في نظر "مفسر" المختلف. حتى "مفسر" المتساوي من النص نفسه يمكن أن يعطي نفس المعنى بشكل مختلف عندما يكون في وقت والفضاء المختلفان.

وهكذا، في سياق المناقشات من تأويل أو هرمنيوطق الذي ينمو حاليا، كان ثلاثة التفهم على الأقل أن يمكن الحصول عليها، وهي: أولا، يفهم التأويل أو هرمنيوطق كأسلوب عملي لفهم أو تفسير. هذا الفهم أقرب إلى تفسير عمل هو تقديم أنشطة فهم شيء أو أنشطة للكشف عن معنى الأشياء من أجل أن يفهم. ثانيا، يفهم التأويل أو هرمنيوطق كوسيلة من وسائل التفسير. في هذا السياق، أنه يوفر النقاش النظري حول شروط إمكانية التفسير. يتعلق على الأشياء اللازمة أو خطوات لكيفية التي ينبغي القيام به لتجنب الفهم الخاطئ للنص. ثالثا، يفهم التأويل أو هرمنيوطق كفلسفة في التفسير. في هذا الفهم، التأويل أو هرمنيوطق يبرز بشكل حاسم كيف يعمل التفهم البشري وكيف أنماط الفهم البشري للتفاهم بين البشر، و له ما يبرره. و نفي عن ذلك (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٣٣-٣١).

ب- اللغة كمادة الدراسة الهرمنيوطيقية

لأن الهدف الرئيسي من التأويل أو هرمنيوطق هو النص، والنص هو نتيجة أو منتج من التحدث، فبين هرمنيوطق مع اللغة سيتم إنشاء علاقة وثيقة جدا، لذلك أن دراسة علم التأويل أو هرمنيوطق هو دراسة الفلسفية اللغة. وزاد منه عند فلاسفة اللغة ينظرون اللغة كعناصر مهم للحياة الإنسانية. لأن البشر يفكرون، ويكتبون، ويتحدثون، وينقدر الفن، وغيرها بوسيلة اللغة. غادامير صرح على أهمية دور اللغة كعناصر أساسيا لفهم والتفاهم بين البشر بوضوح و بشكل قاطع. في 'philosophical gadamer' hermeneutics يقال "standing funder atthecore language places gadamer" (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٣٩-٣٥).

وفقا لغادامير، أن اللغة لا ينظر كأشياء يتغير، ولكن كالأشياء التي لها هدف في ذاتها. أي أن الكلمات أو العبارات لها معنا ولا يمكن لها عدم المعنى. كلمة أو عبارة دائما أن يكون الهدف (telos). إذا الكلمات أو العبارات كلها المعنى.

التأويل أو هرمنيوطق هو العلم لفهم أو تفهم معنى. المشكل المالمقصود عن فهم أو تفهم؟ وفقا لغادامير، أن فهم يعني التفاهم من خلال اللغة. وهذاالأصل بداء غادامير دورا مهمة اللغة في عملية " التفاهم".

وعند غادامير أصل اللغة هو لغة الخطاب التي تلاه لغة مكتوبة لفعالية واستدامة لغة الكلام. التغييرات في لغة الكلام إلى لغة مكتوبة، عند غادامير، يحتوي على العديد من نقاط الضعف، منها لغات بعيدا عن سياق الأحداث التعبير اللغوي وفقدان الطاقة بحيث يصبح ليس على قيد الحياة.

رأي غادامير مختلف بما بعد البنيوية والمباردين للخطاب ما بعد البنيوية بعد الحداثة، دريدا (Derrida)، الذي وضع فكرة أن بطبيعة اللغة "كتي" لأن أصل المعنى هو فكرة يضيف به أثر، وليس العكس. كتابة هي شئ الأجنبية التي تدخول إلى نظام اللغة، لذلك أن الكتابة هي أصل وسبب اللغة المقولة.

عند دريدا (Derrida)، على الرغم أن الناس لم تلفظ الكلمات، وقد أعد كتابة سكب. الكتابيات يجد باللغة المقولة، ولأن الخطاب كان معنى تأخر في الكتابة. إذا، عند دريدا كتابة الأمر الواقع (fait accompli)، وهو الأمر الذي تم الانتهاء منه في الوقت يتحدث الناس. أن الكتابة هي شخصية، لأنها بعيدة من وجود المتحدث نفسها. أما الخطاب فمليئة بالحياة والمعنى، لأن المتكلمين تقدم نفسها حتى يكون المعنى الذي يتحدث واضحاً. على الرغم من أفكار مختلفة عن بداية اللغة، ولكن سواء أن الكتابة تجعل لغة الاغتراب، لا يعيش، وبعيدا عن السياق، وذلك بسبب غياب المتكلم (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٣٥-٣٦).

لقد رأينا أنه في التحليل التأويلي أو هرمنيوطقي رومانسية أن الفهم لا يقوم على "اكتساب الداخلي" شخص الآخرين، وإدماج المباشر من شخص واحد مع آخر. لفهم على ما يقول الشخص، كما نقول، هو أن توافق المبحوث، ليس فياحصال على الجانب الداخلي من الآخرين، و تجربة المزيد من الخبرات. ونؤكد أن تجربة المعنى التي وقعت في فهم ينفذ دائما. الآن لاحظنا طوال هذه العملية اللغوية. أي أن المشاكل الواقعية للتفاهم والجهد لإتقان ذلك هو الفن الرئيسي علي فهم هرمنيوطق - الذي بالتقليدية المتعلقة بالفضاء اللغة والبلاغة. اللغة هي الأساسي اين التفاهم والاتفاق المتعلقان الكائنات يحدث بين شخصين (هانس كوركي كادمر، ٢٠٠٤، ص. ٤٦٥-٤٦٦).

دعونا هنا نذكر مهمة تفسيري أو مهمة هرمنيوطق في البداية وفي فهم النصوص. كان شليرماخر (Schleiermacher) أول من يريان المشكلة التفسيرية ليسمن خلال الكلمة المكتوبة وحدها، ولكن أثبتت أيضا الإفصاح عن طريق الفم، وربما في شكل مشاكل الفهم سليمة. وصفناها بالإختلاص كيف البعد النفسي الذي أعطى للبعد التاريخي لعلم التأويل أو هرمنيوطق حجب حقيقة واقعية، الكتابة هي المركزية لظاهرة التأويل، بقدر ما من الأدباء والكتاب و ملتقي تهدف على وجه التحديد أو القراء لإعطائها حياة نفسها. ما هو محدد

في المادة التي أثرت على نطاق واسع على مساحة معنى حيث كل شخص لديه تحيز لقراءة جزء واحد.

إذا من حيث اللغة، تظهر الكتابة بوصفها الظواهر الثانوي. لغة الإشارة ل نقش يشير إلى اللغة الفعلية لمتكلم. ولكن هذا التحيز اللغة المكتوبة هي بأي حال من الأحوال عرضي. ويفترض، والقدرة على أن تكون مكتوبة استنادا إلى حقيقة أن جاز التعبير نفسها للمشاركة في المثل المعنى النقي الذي يتصل بنفسه في ذلك. في الكتابة، ونوقش معنى ما هناك فقط ل نفسها، منفصل تماما عن جميع عناصر التعبير العاطفي من الحياة، ولكن ما قاله. الوظائف هي المثل العليا المجردة من اللغات. ولذلك، فإن معنى شيء مكتوب منحازة بشكل أساسي تحديدها و إعادة إنتاج التحيز. ما هي متطابقة في استنساخ صياغتها فقط. فإنه يدل على أن "استنساخ" هنا لا تفسر بالمعنى الدقيق للكلمة. هذا لا يعني العودة إلى الرجوع إلى المصدر الأصلي قال هناك أي شيء أو كتابة. فهم شيء مكتوب ليس استنساخ شيء الماضي، ولكن لتبادل بالمعنى الآن (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٤٧٧-٤٧٦).

في تحليلنا لعملية تفسيري نرى أنه من أجل الحصول على الأفق تفسير مطلوب "اندماج الآفاق". ويؤكد هذا الآن الجوانب اللغوية في التفسير. يرصد هذا النص يتم تحديدها من خلال التفسير. لكن النص و الكتاب لم يفهم إذا لم نتحدث عن اللغة التي تمس الأشخاص الآخرين. إذا يجب تفسير العثور على اللغة الصحيحة و المطابقة ليكون النص أن يتكلم. لذلك، ليس احد من التفسير الذي يتعلق نفسه في الواقع لأن كل تفسير يتعلق للنص نفسه. حياة تاريخي من العرفات بشكل مستمر يعتمد على الاستيعاب و تفسيرات جديدة. والتفسير الصحيح في ذاته سيرجع إلى فكرة أبله الذي يفشلون في فهم طبيعة العرفات. كل تفسير يجب أن يطابق نفسه مع الوضع التأويلي أو هرمنيوطقي الموجود فيه. مع ربط على هذه الحالة لا يعني أن المطالبات على الحقيقة جعلت كل تفسير كشيء الذاتي أو ذات طبيع مؤقت (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٤٨٢).

علينا أن نفهم بالضبط عن حقيقة اللغة الأولوية الأساسية التي يحددها غادامير. والواقع أن اللغة في كثير من الأحيان لا يبدو مناسباً في التعبير عما نشعر به. في مواجهة وفرة من وجود الأعمال الفنية، و مهمة للتعبير بالكلمات ما يقولوننا مثل شيء لا نهاية له و متعب. مثل الانتقادات اللغات أن قدرة ورغبنا على فهم كل يتجاوز أي بيان نتخذه. ولكن هذا الحال لا يؤثر على أولوية الأساسية اللغة. إمكانيات المعرفة التي تبدو أكثر فردية بكثير من إمكانيات التعبير التي توفرها اللغة. تواجه الدافع من الاتجاهات الاجتماعية إلى أشكال تخطيطية موحدة التي تربط بيننا، رغبنا في المعرفة في تحاول لفصال نفسه عن هذا القرار و قبل المعين. ومع ذلك، فإن التفوق من الانتقادات أننا لا ندعي أن الاتفاقيات اللغة المتعلقة التعبير اللغوي. ولكن بالاتفاقيات معناتي وجدت تعبيراً لها في اللغة. لذلك، ولا يقول أي شيء على العلاقة الأساسية بين الفهم واللغة. بسبب كل هذا النوع من الانتقادات التي يتغلب تخطيطية البياناتنا لتفهم مرة أخرى وتجد تعبيراً عنها في شكل لغة. لذا، اللغة منع دائماً أي اعتراضات على الولاية القضائية. وونيته قدم المساواة بنفسه كونية العقل. يشارك الوعي التأويلي أو هرمنيوطقي في شيء يبنى علاقة العامة بين اللغة والعقل. إذا تقع كافة تفاهم حول علاقة وهي طبعاً في المساواة مع إمكانية تفسيرها و إذا كان في الأساس ليس حد المحددة لتفاهم، وينبغي أن تدرج شكل لغوي الذي وجد في تفسير هذا الفهم لا بد فيه إطار لا حد له الذي يتجاوز كل الحدود. اللغة هي لغة العقل نفسه (نفس المرجع، ٢٠١٤، ص. ٤٨٨-٤٨٧).

رفض مرات غادامير تفسيرية كأسلوب. التأكيد هو التفاهم يؤدي إلى مستوى وجودي (ontology). لأنه، وفقاً له ينير الحقيقة الأساليب الفردية، بينما الأسلوب يمنع يتعوق على الحقيقة. ويريد غادامير في التوصل إلى الحقيقة بلاوسيطه الأسلوب، ولكن بالمنطقي. لأن

في تلك عملية المنطقي، الفرصة لطرح الأسئلة بحرية أكثر احتمالاً في عملية منهجية. علي الأسس، منهجية هو الأسلوب يمكن تجريد والتعامل علي العناصر التي تسهل إجراءات الاستجواب، ما عملية منطقي أو جدلية ليس مثل ذلك.

منهج غادامير المشهور في التفسيرياً وهرمنيوطق عندما يؤكد الاقتراض علي رأى هيدغرما "المفهوم"، لها المفهوم هو عملية دائرية. لتحقيق والحصول التفاهم، لا بد لشخص أن يتولّى من هذا المفهوم، علي سبيل المثال، لفهم نص، يجب أن يملك فهم قبل حول النص.

إذا لم يكن الأمر كذلك، قد يكون هناك شخص ما قادراً علي الحصول علي فهم النص. عن طريق قراءة النص، سوف تظهر وتتحصل فهم قبل إلى فهم مجديّة. غادامير يشير إليه كدائرة التفسيرية (hermeneutic circle)، أي أنه يمكن أن يفهم النص من خلال الجامع والنص بأكمله لا يمكن فهمها إلا من خلال أجزائه.

وبالإضافة إلى ذلك للتأكيد علي أهمية فهم قبل للحصول علي الفهم، يؤكد غادامير أن كل فهم شيء من طابع تاريخي، وأحداث الجدلية، و أحداث اللغوية. هنا، يفتح إمكانية التفسير أو هرمنيوطق أو تأويل الأوسع نطاقاً. وعند غادامير، التفسيري هو الظواهر وعلم الوجود فهم. إختلافاً بفلاسفة الأخرى، يؤكد الفيلسوف هرمنيوطق غادامير اللغة كواقع لا يتحرّزاً من تجربة الحياة، وفهم، وعقل البشري. غادامير بشدة وضع اللغة كمركز التفاهم، كالبيان التالي:

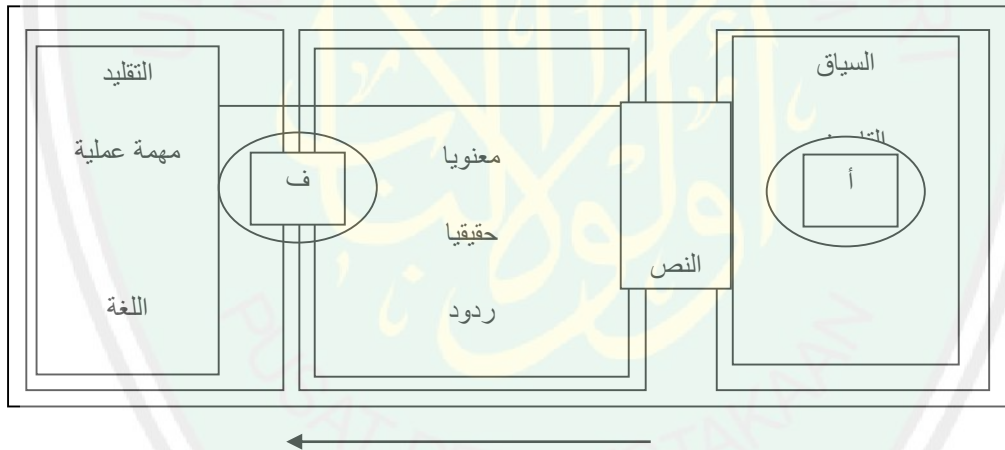
“ he stresses the role of language in opening the subject to the subjectivities and their horizons. In forcefully stressing the role of language in opening the subject to other subjectivities in constituting traditions, Gadamer places language at the core of understanding. Consequently, understanding for Gadamer does not scientifically

reconstruct a speaker's intention, but instead mediates between the interpreter's immediate horizon and his emerging one"

لأن نطاق التفاهم واسع لتطوّر الفكرة هرمنيوطق، يعرف غادامير باعتباره
كهرمنيوطقوان أو كمفسّرٍ بالحقيقي (موضحياً رهارجو، ٢٠٠٦، ص. ٤٣-٤٧).

ج- تطبيق هرمنيوطق غادامير

في عملية التفسير، وفقاً لغادامير، تفاعل المفسر و النص الذي مترجم للنظر في
السياق التاريخي جنباً إلى جنب مع التحيز لمترجم حيث التقاليد والمصالح العملية واللغة و
الثقافة. باختصار، يصف ذلك على النحو التالي



هرمنيوتك غادامير

يفترض إطار غادامير هناك نوعان من الأطراف المعتدة في التفسير، بين الخطاب
(النص) مع المترجم (مترجم). الإطار، وحتى الآن هناك حاجة فقط من قبل شخص
لتفسير عمل الآخرين غير كافية تماماً. ومع ذلك، إذا كان أحد ينوي استخدام منظور

غدامير، لذلك هذا بالطبع يجب الإبلاغ عن نتائجه، لا يمكن تجنبها يجب أن نعمل تعديلات على المنظور يصبح المعمول به (موضحيا رهارجو، ٢٠١٠، ص. ١٢١-١٢٢).

د- تعريف القرآن

ولعل المختار أن (القرآن) مصدر من (قرأ) بمعنى القراءة والتلاوة. ثم نقل من هذا المعنى المصدر وجعل اسما للكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم من باب تسمية المفعول بالمصدر. فالأصل أن القرآن هو شيء مقروء مكتوب، إلا أننا لانقول: (قرأت المقروء) على اسم المفعول، بل نقول: (قرأت القرآن) على مصدر، أي وضع المصدر موضع المفعول به. والدليل على ذلك قوله تعالى: (إن علينا جمعه وقرآنه - فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) القيامة:

١٧-١٨، أي إن علينا جمعه وقرآنه (صفية شمس الدين، ٢٠٠٩، ص. ١٠)

اختلف العلماء في تحديد مفهوم القرآن حسب وضعه في اللغة العربية على أقوال، فمنهم من قال إنه اسم خصه، ومنهم من قال إن أصله مشتق من "قرأ" فيكون مهموز، أو من "قرن" فيكون مهموز، (السيوطي، ص. ١٤٤) نذكر ملخص لأهمها وهي كما يلي:

١- القرآن اسم لكتاب الله تعالى: القرآن اسم، وهي خاض بكلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. قال الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ): "القرآن اسم، وليس مهموز، ولم يأخذ من (قرأت)، ولو أخذ من (قرأت) لكان كل ما قرئ قرآنا... مثل التوراة والإنجيل" (الزركشي، ٢٠٠١، ص. ٢٧٧-٢٧٨).

٢- القرآن لغة المقروء المكتوب: ذهب جماعة من العلماء منهم اللحياني إلى أن القرآن مصدر من "قرأ"، يقال "قرأ الرسالة قراءة وقرآنا" أي نطق

بالمكتوب في ارسالة، كما قد يكون بمعنى إلقاء النظر على الرسالة ومطالعتها صمتا، قال تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ - فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} أى القراءة والتلاوة (القيامة : ١٨-١٧). فالقرآن مصدر على وزن (فعلان) مثل : (غفر غفرا وغفرانا)

٣- القرآن لغة الجمعة: ذهب الزجاج إلى أن القرآن صفة على وزن فعلان، مشتق من القرء بمعنى الجمع. سمي القرآن قرآنا لأنه يجمع السور فيضمها. ومنه سمي الجمع بين الحج والعمرة في إحرام واحد (قران) قال ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ): الأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن قرآنا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض (ابن الأثير، ص ٣٠).

٤- القرآن لغة من قرن بمعنى ضم: قال الأشعري، القرآن مشتق من قرن الشيء بالشيء، إذا ضمه إليه، لأنه السُّور والآيات فيه يضم بعضها إلى بعض.

٥- القرآن لغة من القرائن: قال الفراء إنه مشتق من القرئن جمع قرينة، لأن آياتها يشبه بعضها بعضا، فكان بعضها بعضا، فكان بعضها قرينة على بعض.

هـ - مفهوم القصة

(قص - يقص - قصا - قصصا) في اللغة بمعنى: أخبر، يقال: (قصصت الرؤيا على

فلان) إذا أخبرته بها (ابن الأثير، ١٨٩٧، ص ٧٠). والقصة: الشأن والأمر والخبر، جمعه

القصص، يقال: (ماقصتكَ) أي ما شأنك. أما القصص هو الخبر المقصوص (أحمد بن محمد المقرئ الفيومي، ص. ٥٠٥-٥٠٦).

أما القصص القرآنية: فهي كل خبر عن حوادث الماضي الموجود في القرآن الكريم. فقد جاء القرآن بالقصص يصور فيها واقع أحدث الأمام السابقة، وأخبار الرسل على مدى تاريخ الحضارة الإنسانية. وقد ذكر الله في القرآن سورا فيها قصص كثيرة يمكن استنباط أحكام وحكم وعبرة وعظة منها. قال تعالى: ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولئك الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ يوسف: ١١١.

القصة هي عمل أدبي يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة. ويختلف موضوعها باختلاف ثقافة كاتبها ومبولة، وإذا تناول القاص حدثاً من أحداث الحياة أخضعه لأسلوبه وفكره ومن هنا يأتي اختلافه عن غيره. ثم هو ينقل لنا صورة من صور الحياة ندركها مما نقرأ في قصته إدراكاً عقلياً، ومن هنا يأتي الفرق بين القصة والمسرحية.

والقصة حدث أو أحداث قد تكون من واقع الحياة وقد تكون متخيلة ولكنها ممكنة الوقوع، أما القصة في أدب ما يسمى بلا معقول فإنها نوع من العبث الفكري بحب ألا يلتفت إليه لخلوها من الفائدة (الدكتور محمد بن سعد بن حسين، ١٩٨٧، ص. ١٠٤١-١٠٤٢).

تحتل القصة في الأدب العربي مكاناً مرموقاً، وتأخذ من عناية الكتاب اهتماماً كبيراً، والكاتب الذي يعالج موضوعاتها، ويُجيد استخدامها لعرض أفكاره، وبث دءايتها،

وتوجيه الناس الى مبادئه وآرائه، هو الكاتب الذي حمل الراية، ويجعل في يده زمام القيادة، وفي البلاد الراقية يقدمون الكاتب على غيره من الكتاب والمفكرين.

وربما كان قرأ القصة علمية كانت أو تاريخية أو أدبية، هم أكثر الطبقات المعتمدة با الثقافة والإطلاع، ومتابعة الأفكار لهؤلاء الذين تعتبرهم جملة المساعل أو رواد الدعوات الإصلاحية في المجتمعات.

والسبب ذلك لا يرجع إلى أن القصة في الأدب وغيره أكثر روعة، وأحسن عرضاً للقضايا، وأجمل أسلوباً، وأقرب إلى وجدان القرىء من غيرها من ألوان الكتابة الثرية الأخرى، أو أنه تنتقل به إلى دنيا غير الدنيا الناس لأن فيها من صنوف الفتنة، وضروب السحر، وفنون الإبداع والجمال (الدكتور محمد بن سعد بن حسين، ١٧٨٩، ص. ١٠٤١ - ١٠٤٢).

١- أنواع القصة

أنواع القصة في الإصطلاح الحديث هي ثلاثة هي:

(أ) الأقصوصة وتكتب في صفحة أو صفحتين ولايسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات.

(ب) القصة وهي أطول من الأقصوصة وتكتب من فصل واحد عادة.

الرواية وتعدد فصولها ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من القصة (الدكتور محمد بن سعد بن حسين، ١٧٨٩، ص. ٧٣)

والقصة في القرآن على ثلاثة أنواع هي (صفية شمس الدين، ٢٠٠٩، ص. ٢٤٣

:(

(١) قصص الأنبياء والمرسلين، وما جرى لهم مع المؤمنين بهم

والكافرين. وقد ذكر القرآن أسماء (٢٥) رسولا مع قصصهم.

٢) قصص الأمم السابقة، وما جرى لهم، وما في هذه القصص من العبرة، فنقلة الله تعالى عنهم، وذلك مثل قصة لقمان، أهل الكهف، أصحاب الأندود، وذي القرنين، وقارون، ومريم، وآسية.

قصص قرآنية تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان الرسل صلى الله عليه وسلم، مثل الإسراء والمعراج، والهجرة، والهجرة، وغزوة بدر، وأحد، وحنين، والأحزاب، وبنى قريظة، وبنى النضير، وزيد بن حارثة، وأبي لهب، وغير ذلك.

٢- عناصر القصة

أ) الحدث: وهو الذي تدور حوله أحداث العمل القصصي.
 ب) البداية: وهي التي يكون فيها عمل القصص ممهدا لما يأتي بعده.
 ج) العقدة أو التعقيد: وهي النقطة التي تشتبك فيها الأحداث ويتأزم الموقف فتتطمس أمام القارئ معالم الحال ويصبح في شوق شديد إلى معرفته.
 د) الحال أو النهاية: ويجب ألا تأتي دفعة واحدة بل لمهد لها بما يجعلها الطبيعية يسير فيها القارئ تدريجيا حتي يعرف الحال في آخر المطاف لكي لا تفتر عزمته وبذهب شوقه قبل الفراغ من العمل القصصي.

٣- القصة في العصر الحديث

حين جاء عصر الحديث لم تكن كتابة القصة أمرا معروفا في المجتمع العربي فلما صدرت صحيفة الوقائع بدأ كتابها ينشرون فيها بعض الحكايات المقتبسة من كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة ونحوها، ثم اتجه الكتاب إلى كتابة محاولات جديدة لكنها كانت شبيهة بالحكاية، مثل ذلك ما كان يكتبه عبد الله النديم في مجلته الساخرة (التبيكيت والتكيب) وكان يلح فيها على العادات والتقاليد التي بدأت تختل في المجتمع المصري إذ ذاك.

وكان الشاميون أول من ارتد ميدان القصص و الحكايات فكتبوا في ذلك قصصا حاولوا فيها نصر الفضيلة الرذيلة لكنهم أفسدوا من حيث أرادوا الإصلاح. لشيوع الجنس والجريمة فيما كتبوه.

وترجمت القصص الأجنبية وبدأ الناس يحاولون تقليدها ويحاكون نسجها وكان أول ما ظهر في ذلك القصة (وادي الهموم) لمحمد لطفي جمعه ثم (زينب) لمحمد حسين هيكل وعمد بعض الكتاب إلى إختيار نماذج جيدة من القصص الغربي كانت تترجم ثم تصاغ بتصريف وتهذيب في قالب العربي وأفضل ما ظهر من ذلك (المجدولين) و(الفضيلة) و(في سبيل التاج) و (الشاعر) وقصص أخرى قصيرة كلها كانت تترجم للأديب الأزهرى مصطفى لطفى المنفلوطى فيصوغها بأسلوبه وعباراته لسلسلة ولغته الجيدة السهلة ويطبعها بفكره ورأيه، وبدأ الأساتذة الكبار يرنادون ميدان القصة فكان أن كتب فيها أحمد زكى، وأحمد حسن زياد، الدكتور طه حسين، وغيرهم.

غير أن بعض هؤلاء اتخذ من التاريخ الإسلامى مادة لروايته محاولا إفساد التاريخ وتشوية أبطال الإسلام من طريق جعل النزعات الجنسية مصدرا لبطولتهم وشر هؤلاء جرجى زيدان النصرانى في روايات تاريخ الإسلام (نفس المرجع، ٧٣-٧٤).

٤ - القصة القصيرة

كان القصة الطويلة والقصيرة التي يسمونها في الإصطلاح الحديث الأقصوصة، فإن القرآن - كذلك جاءت فيه القصة الطويلة في سورة يوسف عليه السلام، ثم جاءت فيه القصيرة فيما عدا ذلك من السورة، والقصة يرائنها الرواية، فمن حقلك أن تقول قرأت قصة في موضوع الاحسان الي الفقراء، أو أن تقول قرأت رواية، ولا تفرق بين الموضوع الساخر أو الجاد، ولا الضاحك أو الباكي، الا أن أصحاب الأدب الغربي قد جروا في

اصطلاحاتهم على أن يحضوا الرواية الحزنة بالسلم (الأساة) والمضحكة بالسلم (الملهاة) فاذا كانت بعيدة عن هذين المنصريع فهي الرواية وكفى (إبراهيم علي أبو الحشب، ١٨٩٧، ص. ١٩١).

أما القصة القصيرة فهي فكرة مُتَوَضَّبة، وحادثة واحدة، ونسخ منفرد، وعمل غير متوقف فيه أول على ثان، ولا كل على بعض، ويمكن لكاتب القصة الطويلة أن يحولها الى قصيرة أو الى تمثيلية، لكن ذلك غير ممكن في القصة القصيرة.

ويقول الأشتاذ الشايب في حديثه عن القصة القصيرة (على أن الحياة الحديثة قد مالت بالناس إلى الإيجاز والإيثار القصة القصيرة، ولهذا طريقته وتألفها الخاص، فإنها تقتصر على فكرة واحدة، أو حادثة مفردة، أو خلق واحد قد تعرضه بوضوه تام، وهي بالنسبة إلى الرواية كالأغنية بالنسبة للملحمة وسبب انتشارها هذا الكسل الفاشى، والتعلق بالصور الأدبية المؤثرة فقط، واعتماد الصحافة عليها في تحقيق أغراضها، لضيق الناس على قراءة القصة الطويلة بدقة. وفي النحو شهر من الزمان، ولهذا مال كتاب النثر الفني الإختصار في مادة الرواية في أقل مدي مستطاع، ونبغ في هذا الفن جماعة من الأدباء تناولوا في أقصاصيهم جوانب الحياة متفرقة فأجدوا تصويرها، وقد تقدمت مصر في هذا المجال تقدما ملحوظا.. وعلى الرغم من ذلك فلا تزال القصة الطويلة محتفظة بمكانها بين ليصل بها إلى نتائج طبيعية، وخاتمة مقررة معقولة لا تتنافى مع الحياة، ولا تتجافى مع منطق الأشياء، لأن القصة لم تخرج عن كونها تصويرا للحياة الإنسانية التي يعيشها الناس السلم والحرب، والرض والغضب، والغني والفقير، والصحة والمرض، وهكذا في حالتهم المختلفة وظروفهم المتنوعة، ولذلك كان لابد من أن يكون معينها الذي تأخذ منه هو الحياة وحقائقها القوية ذات

الأثر البعيد في السلوك الإنسانية، والعواطف العامة التي يمكن أن يشترك فيها الناس جميعاً (نفس المرجع، ١٩٢-١٩٣).

وخلاصة حديث الدكتور شوقي ضيف عن القصة ما يلي، ومما لا شك فيه أن القصة أقرب أنواع الأدب إلى واقعنا الاجتماعي وإنما نقول أقرب ولا نقول إلى نفس واقعنا لأن أي نوع في الأدب أو الفنون مهما قرب من تصوير الواقع لا ينقله نقل آلات التصوير، وإنما من خلال صاحبه وكما تراءى له في مخيلته، والقصاص مهما كان واقعياً لا ينقل الواقع طبق الأصل، وإنما يهدف ويضيف حسب رادته الفنية.

وحقا أن مادة القصة هي المجتمع وواقعه غير أنها تنتظر القصاص البارع كي يصوغها في صور بشرية ثابتة، والقصاصون كثيرون ولكن الذي يخلق منهم هو الذي يستطيع أن يتغلغل في أعماق الأفراد، وينفذ في كيانهم الداخلي وما يرسب فيه من جواهر باقية على الأبد.

ومعنى ذلك أن القصة ينبغي ألا يكون غرضها التسلية والمثمة الزائفة وإنما الوصول أو النفوذ من خلال الوعي الكامل بالمجتمع إلى الحقائق الإنسانية. وحقا أن القصة أقرب فنون الأدب إلى الشعب ولكن ليس معنى ذلك أنها لا تحتفظ لنفسها بخصائص الفن، فهي ان لم تحتفظ لم تكن فنا، بل تكون صناعة عادية قد تروج وكن رواجها لا يدفع عنها ضعفها الفني، ولا يرفع من قيمتها الأدبية، ولو أن القصاص نقل الواقع المحسوس نقلا مطابقا تمام المطابقة للأصل لأصبح كأنه حامل بريد لا يضيف شيئا إلى ما يحمله (نفس المرجع، ١٩٤-١٩٥).

٥- منهج القرآن في عرض القصص:

يمتاز منهج القرآن في عرضه للقصص بعض المميزات أهمها (صفية شمس الدين، ٢٠٠٩، ص. ٢٤٤):

١- الإقتصار في ذكر الأحداث التاريخية على ما لها من هدف : المقصد

الأهم في ذكر القصص في القرآن من أجل النصيحة والعظة . لذلك لا يذكر القرآن في غالب الأمر تفصيلات الأحداث التاريخية، لأن ذلك يبعد القصص عن مقصدها الذي تهدف إليه . ولذلك لما ذكر القرآن قصة أصحاب الكهف لم يذكر تفصيلا الأمور، فلم يذكر أسماء هؤلاء الفتية، ولا مكانهم، ولا عددهم، بل اقتصر على ما لهذه القصة من هدف.

٢- تكرار الذكر : يشتمل القرآن الكريم على كثير من القصص الذي تكرر

في غير موضع، فالقصة الوحيدة يتعدد ذكرها في القرآن، وتعرض في صور مختلفة في التقديم والتأخير، والإيجاز والإطناب، وما شابه ذلك. وكان لهذا التكرار حكم وأسرار أهمها:

أ) التكرار من أجل إبراز بلاغة القرآن وجمال أسلوبه ورفعته، فإن هذه القصة المتكررة ترد في كل موضع بأسلوب يتميز عن الآخر، وتضاعف في قالب غير القالب، ولا يمل الإنسان من تكرارها، بل تتجدد في نفسه معان لا تحتصل له بقراءتها في الموضع الآخر.

ب) التكرار من أجل تحقيق الإعجاز القرآني، إن إيراد المعنى الواحد في صور متعددة مع عجز العرب عن الإتيان بصورة منها أبلغ في التحدي.

ج) التكرار من أجل بيان أهمية الموضوع: وذلك من أجل تمكن عبرها في النفس، فإن التكرار من طرق التأكيد وعلامات بيان الاهتمام. فتكرار القصة موسى مع فرعون مثلا من اجل تمثيل الصاع بين الحق والباطل أتم تمثيل.

د) قد تتكر القصة حسب اختلاف الحاجة. لذلك لم يلتزم القرآن ذكر القصص والأحداث التاريخية وفق تسلسلها التاريخي.

٦- فوائد القصص القرآنية :

تشغل القصص قرابة ثمانية أجزاء من القرآن الكريم (فضل حسن عباس، ١٩٩٢، ص. ١٠). ولا تعجب من ذلك، لأن القصة القرآنية لم تأت لتقرير هدف واحد، بل إن هذا القصص كانت لها أهدافها الكثيرة وغاياتها المتعددة (سيد قطب، ١٩٨٣، ص. ١٤٤ - ١٥٥):

أ) إثبات الوحي والرسالة : فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن كاتباً ولا قرئاً، ولم يعرف عنه أنه جلس إلى أحبار اليهود ورهبان النصارى، ثم جاءت هذه القصص في القرآن، وبعضها جاء في دقة وإسهاب كقصص إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. في القرآن دليل على أنه وحي يوحى.

(ب) بيان أن الدين كله من عند الله من عهد نوح إلى عهد محمد صلى الله عليه وسلم : فالمؤمنون كلهم أمة واحدة، والله الواحد رب الجمع، وكثيرا ما وردت قصص عدد من الأنبياء مجتمعة في صورة واحدة، معروضة بطريقة خاصة، لتأييد هذه الحقيقة. ولما كان هذا غرضا أساسيا في الدعوة، وفي بناء التصور الإسلامي، فقد تكرر مجيء هذه القصص على هذا النحو، مع اختلاف في التعبير، لتثبيت هذه الحقيقة وتوكيدها في النفوس.

(ج) بيان أن الدين كله من أجل أساس واحد وهو الإيمان بالله تعالى : وردت قصص كثير من الأنبياء مكررا فيها الكلام عن العقيدة الأساسية، وهي الإيمان بالله الواحد. وكذلك بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة، ثم أديان بني إسرائيل بصفة عامة، وإبراز أن هذا الإتصال أشد من الإتصال العام بين جميع الأديان، مثل قوله تعالى : { إن هذا لفي الصحف الأولى - صحف إبراهيم وموسى } (الأعلى : ١٨-١٩)

(د) تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب المؤمنين على دين الله وتقوية ثقتهم، وأن الله سينصر أنبياءه في النهاية ويهلك المكذبين. قال تعالى : { وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين } (هود : ١٢٠)

(هـ) تنبيه أبناء آدم إلى غواية الشيطان، وإبراز العداوة الخالدة بينه وبينهم منذ أبيهم آدم، وإبراز هذه العداوة عن طريق القصة أروع وأقوى وأدعى إلى الحذر. لذلك تكررت قصة آدم في مواضع شتى.

(و) بيان قدرة الله : كقصة خلق آدم، وقصة مولد عيسى، وقصة إبراهيم والطير الذي آب إليه بعد أن جعل على كل جبل منه جزءا.

(ز) بيان عاقبة الطيبة والصلاح، وعاقبة الشر والإفساد، كقصة ابني آدم، وقصص بني إسرائيل بعد عصيانهم.

(ح) بيان الفارق بين الحكمة الإنسانية القريبة العاجلة، والحكمة الإلهية البعيدة الغيبية، كقصة موسى مع (عبد من عبادنا آتينا رحمة من عندنا).

و- مفهوم الجهد

الجهاد في اللغة مصدر جاهد جهادا ومجاهدة، وجاهد فاعل من جهد إذ بالغ في قتل عدوه وغيره، ويقال جهده المرض وأجهده إذا بلغ به المشقة، وجهدت الفرس وأجهدته إذا استخرجت جهده، والجهد بالفتح المشقة، وبالضم الطاقة، وقيل يقال بالضم والفتح في كل واحد منهما، غمادة (ج هـ د) حيث وجدت ففيه معنى المبالغة. فالجهاد في اللغة يشمل كل جهد يبذله الشخص وخصوصا فيما يتعلق بمحاربة العدو (عبد السلام بن سالم بن رجاء السحيمي، ٢٠٠٨، ص. ٢٧).

الجهاد لغة من الجهد وهو المحاولة والجد. وقد يكون بمعنى الصعبة (احمد منوير، ١٩٩٧، ص. ٢١٧)، كما في جهدت جهادا. وبجانب ذلك، الجهاد من كلمة جهد الذي بمعنى حاول وجهد. فبذلك الجهاد هو يجهد جهادا ويقدر أن يصور محاولة شديدة للمعارضة شيئا مخطئا. والجهاد اصطلاحا هو بذل الوسع لتوجيه العدو الخفي من الهوى النفس والشيطان والعدو الظاهر من الكافر. عند الرغبة الأصفهاني كما نقله نصر الدين

عمر أن الجهاد يتضمن على ثلاثة وهو (١) يجهد جهادا في المعرضة العد و لإقامة دين الله. و(٢) يجهد جهادا للمعارضة الشيطان الذي يسبب نشأة السيئة. و(٣) يجهد جهادا للمعارضة الهوى النفس الذي تدعو إلى المنكر والمعصية (كوياني كوكون، ٢٠١٠، ص. ٥٥).

١- الجهاد في الشرع على معنيين، أحدهما عام و خاص:

فأما العام فيشمل العمل بالإسلام والدعوة إليه والدفاع عنه، وإعزازه بكل ممكن، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (الجهاد هو بذل الوسع، وهو القدرة في حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه لحق)، (والجهاد منه ما هو باليد، ومنه ما هو بالقلب والدعوة والحجة والبيان والرأي والتدبير والصناعة، ويجب بغاية ما يمكن ويجب على القعدة أن يخلف الغزاة في أهليهم ومالهم) وأما عند ابن رشد الجهاد مأخوذ من الجهد وهو التعب فمعنى الجهاد في سبيل المبالغة إتعب النفس في ذات الله وإعلاء كلمته التي جعلها الله طريقا إلى الجنة وسبيلا إليها، وعند ابن تيمية فجعل الله لأهل محبته علامتين اتباع الرسول والجهاد في سبيل الله وذلك لأن الجهاد حقيقته الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الإيمان والعمل الصالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق العصيان، وعند الحافظ ابن حجر في تعريف الجهاد هو بذل الجهاد في قتال الكفار ويطلق أيضا على مجاهدة النفس والشيطان والفسوق، وابن مناصب وكذلك الجهاد في سبيل الله تعالى إنما هو بذل الجهاد في إذلال النفس وتذليلها في سبيل الشرع والحمل عليها بمخالفة الهوى، ومن الركون إلى الدعة والذات واتباع الشهوات.

والمعنى الخاص للجهاد فيراد به جهاد الكفر على وجه الخصوص وهذا هو المراد عند إطلاق الجهاد في أطلاق الفقهاء، عند ابن رشد فكل من أتعب نفسه في ذات الله فقد

جاهد في سبيلة إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلاق فلا يقع بإطلاقه إلا على مجاهدة الكفر بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون. وعلى هذا المعنى الخاص عرفه فقهاء، عند الحنفية بأنه دعوة الكفر إلى الدين الحق وقتالهم- إن لم يقبلوا بالنفس والمال، وأما المالكية بأنه قتال مسلم كافر غير ذي عهد لإعلاء كلمة الله تعالى أو حضوره له أو دخوله في أرضه، والشافعية بأنه قتال الكفار في سبيل الله لإعلاء كلمة الله ونصرة دينه، والحنابلة قتال الكفر خاصة بخلاف المسلمين من البغاة وقطاع الطريق.

٢- أنواع الجهاد

الجهاد بمعنى العام أربع أنواع عند ابن القيم

أ) جهاد النفس وهو على أربع مراتب

إحدهما أن يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها إلا به ومتى فاتها علما شقيت في الدارين. الثانية أن يجاهدها على العمل به بعد علمه وإلا فمجرد العلم بلا عمل إن لم يضرها لم ينفعها. الثالثة أن يجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه وإلا كان من الذين يكتمون ما أنزل الله من الهدى والبيئات ولا ينفعه علمه ولا ينجيه من عذاب الله. الرابعة أن يجاهدها على الصبر على مشاق الدعوة إلى الله وأذى الخلق وتحمل ذلك كله فإذا استكمل هذه المراتب الأربع صار من الريانيين.

ب) جهاد الشيطان.

وأما جهاد الشيطان فعلى مرتبتين، إحداهما جهاده على دفع ما يلقي إلى العبد من الشبهات والشكوك القادحة في الإيمان. الثانية جهاده على دفع ما يلقي إليه من الإيرادات الفاسدة والشهوات فالجهاد الأول يكون بعده اليقين والثاني بعده الصبر.

(ج) جهاد أرباب الظلم والبدع والمنكرات.

عند ابن القيم جهاد أرباب الظلم والبدع والمنكرات فثلاث مراتب الأولى باليد إذا قدر فإن عجز انتقل إلى اللسان فإذ عجز جاهد بقلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي سعيد رضي الله عنه، من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.

(د) جهاد المنافقين.

جهاد المنافقين فأربع مراتب بالقلب واللسان والمال والنفس ولكن جهاد الكفار أخص باليد وجهاد المنافقين أخص اللسان {يأيتها النبي جهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأوهم جهنم وبئس المصير} (سورة التوبة، آية ٧٣)، فجهاد المنافقين أصعب من جهاد الكفار وهو جهاد خواص الأمة وورثة الرسل والقائمون به أفراد في العلم والمشاركون فيه والمعاونون عليه، وإن كانوا هم الأقلين عددا فهم الأعظمون عند الله قدرا.

٣ - فضل الجهاد

وتصور فضل الجهاد في سبيل الله لا يتم إلا بدراسة كل ما يتعلق به من نصوص في الكتاب والسنة واقوال السلف فيه، وتاريخ المجاهدين من الأنبياء والدعاة إلى الله من أتباعهم، ثم بممارسة من أراد تصور فضل الجهاد تصورا كاملا لكل أنواعه، حتى يكون ممن اختارهم الله شهداء من المجاهدين في سبيله، فيرى ما وعد الله به المجاهدين في كتابه، وفي سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم، فيتمنى ان يجيبه الله مرات ليجاهد فيقتل في سبيل الله كل مرة، أنالنا الله ذلك كله، وألهم شباب الإسلام في كل أنحاء الأرض للسير في طريقه. الجهاد في سبيل الله يتحقق للأمة الإسلامية الخيرية على الأمم الأخرى، لأنه قمة الأمر بالمعروف والنيه عن المنكر الذي لا فلاح للمسلمين غلا به، بل عاقبة المسلمين بدونه الخسران في الدنيا والأخرآة. قال الله تعالى في قرآن الكريم (عبد العزيزين عبد السلام، ص. ٥٥)، {كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون} (آل عمران آية ١١١-١١٠).

ز- مفهوم الصبر

واصطلاحا هو حسب النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن النظم وشق الشباب ونحوها، قالى تعالى {واصبروا نفسك مع الذين يدعون به} (سورة الكهف، آية ٢٧).

أما حقيقة الصبر فهو خلق فاضل من أخلاق النفس، يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل، فهو قوة من قوى النفس التى بها صلاح شأنها وقوام أمرها.

الصبر لغة: الحبس والمنع، وهو ضدّ الجزع، صبر صبيرا : تجلّد ولم يجزع، وصبر : انتظر، وصبرّ نفسه حبسها، وصبر فلانا حبسه، وصبرت صبيرا. حبست النفس عن الجزع، وسمّى الصوم صبيرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام، والشراب، والنكاح. فتبين بذلك أن الصبر هو: منع وحبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن التشويش: كلطم الحدود، وشق الجيوان ونحوها وحقيقة الصبرهو خلق فاضل من أخلاق النفس يمنع

صاحبه من فعل ما لا يحسن، ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها، وقوامها (محمد على بيضون، ١٩٨٧، ص. ٣٥).

أن الصبر مقام من مقامات الدين ومنزل من منازل السالكين وجميع مقامات الدين إنما تنتظم من ثلاثة أمور: معارف وأحوال وأعمال فالمعرف هي أصول وهي تورث الأحوال، والأحوال تثمر الأعمال، فالمعارف كالأشجار، والأحوال كالأغصان، والأعمال. وهذا مطرد في جميع منازل السالكين إلى الله تعالى. واسم الإيمان ثارة يختص بالمعارف وتارة يطلق على الكل - كما ذكرناه في اختلاف اسم الإيمان والإسلام في كتاب قواعد العقائد-، وكذلك الصبر لا يتم إلا بمعرفة سابقة وبجالة قائمة. فالصبر على التحقيق عبارة عنها والعمل هو كالثمرة يصدر عنها، ولا يعرف هذا إلا بمعرفة كيفية الترتيب بين الملائكة والإنس والبهائم. فإن الصبر خاصية الإنس ولا يتور ذلك في البهائم والملائكة، أما في البهائم فلنقصا لها، وأما في الملائكة فلكمالها (إمام الغزالي، ص. ٦١).

١- أنواع الصبر

فأول أقسامه وأولها (محمد على بيضون، ص ٥٠): الصبر على امتثال ما أمر الله تعالى به، والانتفاء عما نهى الله عنه لأن به تخلص الطاعة، وبخلوص الطاعة يصح الدين، وتؤدى الفروض، ويستحق الثواب، كما قال في محكم الكتاب: {إنما يؤنى الصابرون أجراهم بغير حساب} (الزمر: ١٠). ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الصبر من الإيمان، بمنزلة الرأس من الجسد" وليس لمن قلّ صبره على طاعة حظ من برّ، ولا نصيب من صلاح. ومن لم ير لنفسه صبورا، يكسبها ثوبا، ويدفع عنها عقابا، كان مع سوء الاختيار، بعيدا من الرشده، حقيقا بالضلال.

والقسم الثاني: الصبر على ما تقتضية أوقاته، من رزية قد أجسده الخزن عليها، أو حادثها قد اكده الهمّ بها، فإن الصبر عليها يعقبه الراحة منها، ويكسبه المثوبة عنها، فإن

صبر طائعا، وإلا احتمل هماً لازماً، وصبر كارها آثماً . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (يقول الله تعالى: من لم يرض بقضائى، ويصبر على بلائى، فليختر رياً سواي). وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه للأشعث بن قيس: إنك إن صبرت، جرى عليك القلم وأنت مأجور، وإن جزعت، جرى عليك اقلم وانت مأزور.

والقسم الثالث: الصبر على ما فات إدركه من رغبة مرجوة، وعوز نيله من مسرة مأمولة، فإن الصبر عنها يُعقب السلو منها، والأسف بعد اليأس خرق. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من أعطي فشكر، ومُنع فصبر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، فأولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

والقسم الرابع: الصبر فيما يخشى حدوثه، من رهبة يخافها، أو يحذر حلوله من نكبة يخشاها، فلا يتعجل همّ ما لم يأت، فإن أكثر الهموم كاذبة، وإن الأغلب من الخوف مدفوع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (بالصبر يُتوقع الفرج، ومن يدمن قرع باب يلج). وقال الحسن البصرى رحمه الله: لا تحملنّ على يومك همّ غدك، فحسب كل يوم همة.

والقسم الخامس: الصبر فيما يتوقعة من رغبة يرحوها، وينتظر من نعمة يأملها، فإنه إن أدهشه التوقع لها، وأذهله التطلع إليها، انسدت عليه سبل المطالب، واستفزه تسويل المطامع، فكان أبعد لرجته، وأعظم لبلائه، وإذا كان مع الرغبة وقورا، وعند الطلب صبورا، انجلت عنه عماية الدهش، وانجابت عنه حيرة الوله، فأصبر رشده، وعرف قصده. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الصبر ضياء) : يعني - والله أعلم - أنه يكشف ظلم الحيرة، ويوضّح حقائق الأمور.

والقسم السادس: الصبر على ما نزل من مكروه، أو حلٍّ من أمر مخوف، فبالصبر في هذا تنفتح وجور لآراء، وتستدفع مكاييد الأعداء، فإن ممن قل صبره، عزب رأية، واشتد جزعة، فصار صريع همومه، وفريسة غمومه. وقد قال الله تعالى: ﴿وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾ (لقمان: ١٧)

٢- فضيلة الصبر

إن التسلح بالصبر دليل على قوة الإيمان والإرادة وصلابة العقيدة وتماسك الشخصية وسبب الصبر مر واقع لا مفر منه، فأيهما أولى الصبر الذى هو مفتاح الفرج، أم الجزع والسخط، وهو عدم الجدوى، وموجب العذاب. الجواب الشافي في هذا هو التعزي بالصبر والرضا بالواقع وبالقضاء والقدر وكان هذا هو شرع الله في كتابه وسنة نبينه، حيث أمر الله بالصبر، وأبان عاقبته وفضيلته ومعونته للصابرين.

عند الراغب الأصفهاني فضيلة الصبر تكون لتحقيق الغايات وإثبات الذات وقهر الأعداء وتفويت شماته الأعداء الشامتين والتغليب على حسد الحاسدين وتحقيق النجاح في نهاية الأمر. ومما لا شك فيه أن الله تعالى يعين الصابرين ويساعدهم على تحمل متاعبهم وقسوة أحوالهم (محمد صالح المنجد، ٢٠٠٩، ص. ٤٥) قال الله تعالى ﴿استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾.

الفصل الثالث

تحليل البيانات

أ- لمحة في سورة الكهف

سورة الكهف تكونت من ١١٠ آية. وسميت هذه السورة بسورة الكهف أخذاً من لفظ كهف. والكهف أخذ من قصة أصحاب الكهف. فهم الشبان الذين تنحوا من ضراء المالك في زمنهم وناموا في الكهف حتى ٣٠٩ سنة. وتعرف أصحاب الكهف من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو سماهم بذلك. وسما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم مجموع من هذه الآيات بسورة الكهف. وبعض الرواية سماها بسورة أصحاب الكهف (قريش شهاب، ٢٠١٢، ٢٧٨).

سورة الكهف من وحي الثامن والسادسين النازل بعد سورة الغاشية وقبل سورة الشورى. وأكثر العلماء ذهبوا أن جميع الآيات أنزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اقتصار التفسير الصديقي (١٩٩٥: ٢٣٠٦) الكشاف رأى أن بعض الآيات أنزل بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مدينة وهي في الآية ٢٨ و ٨٣ و ١١٠.

سورة الكهف هي سورة الثامن عشر اعتماداً على تدوين السورة في القرآن بعد سورة الإسراء وقبل سورة مريم. بدأت سورة الإسراء بالتسبيح وبدأت سورة الكهف بالتحميد. التسبيح تمشى مع التحميد في البحث. وكانت السورة امتيازاً بكونه في وسط القرآن يعني في آخر جزء الخامس عشر وأول جزء السادس عشر.

تضمنت سورة الكهف دعوة إلى الإيمان الحقيقي والعمل الصالح بشيرا ونذيرا. كما كان في أول السورة وآخره. في هذه السورة كانت قصة أصحاب الكهف وقصة مالكي الحديقة وإشارة عن قصة نبينا آدم عليه السلام وإبليس. وفي وسط السورة انفكت قصة خبرة روحانية النبي موسى عليه السلام بالنبي حضر عليه السلام للدلالة على أن الحياة في الدنيا لا يكفي باستعمال العقل فقط ولكن أن نشركه بالإيمان. وبجانب تلك القصة كانت في سورة الكهف قصة ذي القرنين. وهو المالك المطيع الذي استعمل ملكه لهزم السيئات لمصلحة الأمة.

وأكثر من باقية الآيات ملاحظة عن تلك القصص، بجانب بعض القصة الذي عبر عن القيامة. ورؤوس الأقلام من هذه القصة وصلت باستقامة العقيدة والتوحيد والإيمان الصحيح.

ورأى البقائي الموضوع الرئيسي من سورة الكهف صورت عن تعظيم القرآن. وهذا تؤكد أن القرآن ينهي الناس عن شرك الله. وأهم الدليل على ذلك هو أصحاب الكهف. والخبر عن أصحاب الكهف خفي لأن ذهابهم من قومهم. وذلك لتشجيع إيمانهم وحالهم للدلالة على ملك وأحد الله.

وبعد أن نعلم أن أصحاب الكهف قد ناموا حتى ٣٠٩ سنة فنستطيع أن نستنبط أن سورة الكهف فيها خلاصة عن العقيدة الصحيحة بتقديم القصص. كانت فيها قصص غيرها وجميعها يتضمن اعتبارا ودراسة نافعة لحياة الناس. كثير من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شرح عن فضيلة قراءة هذه السورة.

ومن الاستنباط هذه السورة هي:

١ - الإيمان

قدرة الله ليعطي حياة للناس يخرج من العادة. أساس التوحيد والعدل لله لا يتغير دائما أبدا. وعلوم الله يشمل كل شيء ولا يستطيع الناس أن يكتبه. والوعد عن البعث. القرآن هو الكتاب المقدس عن الزور والباطل.

٢ - الأحكام

الحكم في الوكالة. والنهي عن بناء مكان العبادة على المقبرة. والحكم في قراءة إن شاء الله. والعمل المخطئ بسبب النسيان معفو. والجائز عن إفساد الشيء لدرأ الضرورة الكبرى.

٣ - القصص

القصة عن أصحاب الكهف. والقصة عن الرجلان اللذان أحدهما مسلم وأحدهما كافر. والقصة عن النبي موسى عليه السلام مع النبي حضر عليه السلام. والقصة عن ذي القرنين مع يعجوج والمعجوج.

٤ - وغير ذلك

الدروس المأخوذة من هذه السورة هي عن الإيمان بالله والعبادة الخالصة إليه. الجد في طلب العلم والأدب بين طالب العلم وأستاذه. والأمثلة عن الإمام وأمر القوم. والجاد لينال الفرح للقوم والبلاد.

ومن ثلاثة قصص في هذه السورة وجد مثالي نافع لحياة الناس. وهي من الكهف في صبرهم لحفظ إيمانهم لألا يفقدوه ورضوا أن يناموا في الكهف حتى ثلاث مائة سنة. ثم

قصة النبي موسى عليه السلام في جهده لطلب العلم وصبره حينما يلقي النبي حضر عليه السلام. وجهاد ذي القرنين للحماية عن الصحيح وفي حرب باطل يعجوج والمعجوج. وفي رؤوس الأعلام احتسب الباحث عن اهتمام كيف الجهاد والصبر الذي دل الله من قصته في سورة الكهف. فاحتسب الباحث أن إعلام المعنى وكيف الجهاد والصبر من شيء مهم في الحياة لينال المنفعة للمسلمين خاصة ليمثل جهادهم وصبرهم. فجعل الباحث موضوعا في هذه البحث وهو الصبر والجهاد في سورة الكهف (القرآن ديكيتال، ٢٠١٢).

ب- الصبر في قصة أصحاب الكهف في صورة الكهف

١- أسباب النزول سورة الكهف

ذكر محمد بن إسحاق في سبب نزول هذه السورة الكريمة عن ابن عباس قال: بعثت قريش (النضر بن الحارث) و (عقيبة بن أبي معيط) على أحبار يهود بالمدينة: فقالوا لهم: سلوهم عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم صفته وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرج حتى أتيا المدينة، فسألوا أحبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم أمره وبغض قوله وقالوا: إنكم أهل التوراة وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا، قال، فقالوا سلوه عن ثلاث نأمكم بهن، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإلا فرجل متقول فتروا فيه رأيكم، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم فإنهم قد كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طواف، بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخباركم بذلك فهو نبي فاتبعوه، وإن لم يخبركم فإنه رجل متقول فاصنعوا في أمره ما بدا لكم، فأقبلوا النضر وعقيبة حتى قدما على قريش، فقالوا: يا معشر قريش قد جئناكم بفضل ما بينكم وبين نبي محمد صلى الله عليه وسلم، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن

أمور: فأخبرواهم بها، فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد! أخبرنا، فسألوه عما أمرهم به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخبركم غدا عما سألتهم عنه". ولم يستثن، فانصرفوا عنه، ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيا، ولا ياتيه جبريل عليه السلام، حتى أرحف أهل مكة، وقالوا: وعندنا نبي محمد صلى الله عليه وسلم غدا واليوم خمس عشرة، قد أصحابنا فيها لا يخبرنا بشيء عما سأله عنه، وحتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة. ثم جاءه جبرائيل عليه السلام من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف، فيها معابته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سأله عنه من خبر الفتنة والرجل الطواف، وقول الله عز وجل (عامر محمد عثمان، ٢٠١٥، ٤٨٤) {يسألونك عن الروح؟ قل الروح}.

٢- قصة أصحاب الكهف

كانت توجد قرية مشركة، ضل ملكها وأهلها عن الطريق المستقيم، وعبدوا مع الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. عبدوهم من غير أي دليل على ألوهيتهم. ومع ذلك كانوا يدافعون عن هذه الآلهة المزعومة، ولا يرضون أن يمسخها أحد بسوء. ويؤذون كل من يكفر بها، ولا يعبدها. في هذا المجتمع الفاسد، ظهرت مجموعة من الشباب العقلاء. ثلة قليلة حكمت عقلها، ورفضت السجود لغير خالقها، الله الذي بيده كل شيء. فتية، آمنوا بالله، فثبتهم وزاد في هدايتهم. وألهمهم طريق الرشاد. لم يكن هؤلاء الفتية أنبياء ولا رسلا، ولم يتوجب عليهم تحمل ما يتحمله الرسل في دعوة أقوامهم. إنما كانوا أصحاب إيمان راسخ، فأنكروا على قومهم شركهم بالله، وطلبوا منهم إقامة الحججة على وجود آلهة غير الله. ثم قرروا النجاة بدينهم وبأنفسهم بالهجرة من القرية لمكان آمن يعبدون الله فيه. فالقرية فاسدة، وأهلها

ضالون. عزم الفتية على الخروج من القرية، والتوجه لكهف مهجور ليكون ملاذا لهم. خرجوا ومعهم كلبهم من المدينة الواسعة، للكهف الضيق. تركوا وراءهم منازلهم المريحة، ليسكنوا كهفاً موحشاً.

زهدوا في الأسرية الوثيرة، والحجر الفسيحة، واختاروا كهفاً ضيقاً مظلماً. إن هذا ليس بغريب على من ملاً الإيمان قلبه. فلمؤمن يرى الصحراء روضة إن أحس أن الله معه. ويرى الكهف قصراً، إن اختار الله له الكهف. وهؤلاء ما خرجوا من قريتهم لطلب دنيا أو مال، وإنما خرجوا طمعا في رضى الله. وأي مكان يمكنهم فيه عبادة الله ونيل رضاه سيكون خيراً من قريتهم التي خرجوا منها. استلقى الفتية في الكهف، وجلس كلبهم على باب الكهف يحرسه. وهنا حدثت معجزة إلهية. لقد نام الفتية ثلاثمئة وتسع سنوات. وخلال هذه المدة، كانت الشمس تشرق عن يمين كهفهم وتغرب عن شماله، فلا تصيبهم أشعتها في أول ولا آخر النهار.

وكانوا يتقبلون أناء نومهم، حتى لا تهرئ أجاسدهم. فكان الناظر إليهم يحس بالرعب. يحس بالرعب لأنهم نائمون ولكنهم كالمستيقظين من كثرة تقلبهم. بعد هذه المئات الثلاث، بعثهم الله مرة أخرى. استيقظوا من سباتهم الطويل، لكنهم لم يدركوا كم مضى عليهم من الوقت في نومهم. وكانت آثار النوم الطويل باقية عليهم. فتساءلوا: كم لبثنا؟! فأجاب بعضهم: لبثنا يوماً أو بعض يوم. لكنهم تجاوزوا بسرعة مرحلة الدهشة، فمدة النوم غير مهمة. المهم أنهم استيقظوا وعليهم أن يتدبروا أمورهم. فأخرجوا النقود التي كانت معهم، ثم طلبوا من أحدهم أن يذهب خلسة للمدينة، وأن يشتري طعاماً طيباً بهذه النقود، ثم يعود إليهم برفق حتى لا يشعر به أحد. فربما يعاقبهم جنود الملك أو الظلمة من أهل القرية إن علموا بأمرهم. قد يخبرونهم بين العودة للشرك، أو الرجم حتى الموت.

خرج الرجل المؤمن متوجها للقرية، إلا أنها لم تكن كعهده بها. لقد تغيرت الأماكن والوجوه. تغيرت البضائع والنقود. استغرب كيف يحدث كل هذا في يوم وليلة. وبالطبع، لم يكن عسيرا على أهل القرية أن يميزوا دهشة هذا الرجل. ولم يكن صعبا عليهم معرفة أنه غريب، من ثيابه التي يلبسها ونقوده التي يحملها. لقد آمنت المدينة التي خرج منها الفتية، وهلك الملك الظالم، وجاء مكانه رجل صالح. لقد فرح الناس بهؤلاء الفتية المؤمنين. لقد كانوا أول من يؤمن من هذه القرية. لقد هاجروا من قريتهم لكيلا يفتنوا في دينهم. وها هم قد عادوا. فمن حق أهل القرية الفرحة. وذهبوا لرؤيتهم. وبعد أن ثبتت المعجزة، معجزة إحياء الأموات. وبعدما استيقنت قلوب أهل القرية قدرة الله سبحانه وتعالى على بعث من يموت، برؤية مثال واقعي ملموس أمامهم. أخذ الله أرواح الفتية. فلكل نفس أجل، ولا بد لها أن تموت. فاختلف أهل القرية. فمنهم من دعى لإقامة بنيان على كهفهم، ومنهم من طالب ببناء مسجد، وغلبت الفئة الثانية. لا نزال نجهل كثيرا من الأمور المتعلقة بهم. فهل كانوا قبل زمن عيسى، أم كانوا بعده. هل آمنوا برهم من تلقاء أنفسهم، أم أن أحد الحوارين دعاهم للإيمان. هل كانوا في بلدة من بلاد الروم، أم في فلسطين. هل كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم، أم خمسة سادسهم كلبهم، أم سبعة وثامنهم كلبهم. كل هذه أمور مجهولة. إلا أن الله عز وجل ينهانا عن الجدال في هذه الأمور، ويأمرنا بإرجاع علمهم إلى الله. فالعبرة ليست في العدد، وإنما فيما آل إليه الأمر. فلا يهم إن كانوا أربعة أو ثمانية، إنما المهم أن الله أقامهم بعد أكثر من ثلاثمئة سنة ليرى من عاصرهم قدرة على بعث من في القبور، ولتتناقل الأجيال خبر هذه المعجزة جيلا بعد جيل.

قال محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لقد حدثت أنه كان على بعضهم من حداثة سنه وضح الورق. قال ابن عباس: فكانوا كذلك

ليلهم ونهارهم في عبادة الله، ويكون ويستغيثون بالله، وكانوا ثمانية نفر: مكسلمينا وكان أكبرهم وهو الذي كلم الملك عنهم، ومجسيميلينا وتخليخا ومرطونس، وكشطونس، وبيرونس، وديموس، ويطونس وقالوش (ويكفيديا، ٢٠١٥).

٣- معنى صبر في صورة الكهف

الصبر فهو خلق فاضل من أخلاق النفس، يمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل، فهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها وقوام أمرها
أ) الصبر في مواجهة اختيار الله تعالى.

الصبر مقيدة في مواجهة مجموعة متنوعة من الاختلافات سواء من حيث الدين والسلطة، والرأي وغيرهم، الشباب أبو كهف الوجه الاختلافات الدينية في يومه. الانتظار هو الامتناع عن التمسك بالنسبة لنا مثل الحزم. الحزم في نية إعطاء مجموعة اختبار لمعرفة مدى قوة إيماننا.

يتم اختبارها في هذا كهف الكهف الامتناع عن الدفاع عن إيمانهم بالفظائع التي ارتكبتها حاكم أو ملك في وقته مما اضطره إلى عبادة الأصنام، بينما يفضل أبو كهف نفسه للدفاع عن نفسها والاختباء في كهف، فعلت شيئاً الشباب أبو كهف فعل اختبار الصبر في مواجهة الله للدفاع عن الإيمان بالله، حيث أن صبرهم مع الله يعطي المجد بفضل الصبر منها حتى يمكن التذكير بأنهم في جميع أنحاء بلده كارنا كيتيجوهاننيا في مواجهة اختبار الله للدفاع عن الإيمان. التحلي بالصبر في القيام بالشباب الكافي من صبر الذي يعرف أن الصبر الدفاع عن أنفسنا من ما محبوب بأنفسنا.

التحلي بالصبر في مواجهة اختبار الاختبار الله ليس فقط في الحفاظ على الإيمان والحزم ولكن ضبط النفس ضد أي اختبار التي أعطها الله لنا كالمريض والمعوزين وهلم جرا، ثم علينا أيضا أن يظل المريض. نظراً لقدم المريض أن "الله سبحانه وتعالى" نموذج واحد لهذا نوع المرضى. رد آخر من المريض ونحن كان من السماء. الامتثال لحكم "الشخصيات وشهد الله سبحانه وتعالى" وقال: "إذا كان بلدي خادمة يتم اختباره مع كلتا عينية ومريض، ثم أنا سوف تحل محل عينية مع السماء" (رواه البخاري).

كما يليق قصة أصحاب الكهف في الحق اعتبر في الاختبار بحريتهم في مينيما الله. ولكن يبقى الكهف الكهف قتل والوبون الإسلامية بيرسبار في الاختبار مباشرة. كمثل آية الآتية:

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ
إِلَهًا ۗ لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (١٤)

يقول تعالى: وصبرنا هم على مخالفة قومهم ومدينتهم، ومفارقة ما كانوا فيه من العيش الرغيد والسعادة والنعمة، فإنه قد ذكر غير واحد من المفسرين من السلف والخلف أنهم كانوا من أبناء ملوك الروم وسادتهم، وأنهم خرجوا يوماً في بعض أعياد قومهم، وكان لهم مجتمع في السنة يجتمعون فيه ظاهر البلد، وكانوا يعبدون الأصنام والطواغيت، ويذبحون لها، وكان لهم ملك جبار عنيد يقال له: "دقيانوس" وكان يأمر الناس بذلك ويحثهم عليه ويدعوهم إليه. فلما خرج الناس لمجتمعهم ذلك، وخرج هؤلاء الفتنة مع ابائهم وقومهم، ونظروا إلى ما يصنع قومهم بعين بصيرتهم، عرفوا أن هذا الذي يصنعه قومهم من السجود لأصنامهم والذبح لها، لا ينبغي إلا الله الذي خلق السموات والأرض. فجعل كل واحد

منهم يتخلص من قومه، وينحاز منهم، وينبرز عنهم ناحية. فكان أول من جلس منهم وحده أحدهم، جلس تحت ظل شجرة، فجاء الآخر فجلس عنده، وجاء الآخر فجلس إليهما، وجاء الآخر فجلس إليهما، وجاء الآخر، وجاء الآخر، ولا يعرف واحد منهم الآخر، وإنما جمعهم هناك الذي جمع قلوبهم على الإيمان، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري تعليقا، من حديث يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف". وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والناس يقولون: الجنسية علة الضم. والغرض أنه جعل كل واحد منهم يكتم ما هو فيه عن أصحابه، خوفا منهم، ولا يدري انهم مثله، حتى قال أحدهم: تعلمون - والله يا قوم - أنه ما أخرجكم من قومكم وأفردكم عنهم، إلا شئى فليظهر كل واحد منكم ما بأمره. فقال آخر: أما أنا فإنه والله رأيت ما قومي عليه، فعرفت أنه باطل، وإنما الذى يستحق أن يعبد وحده ولا يشرك به شئى هو الله الذى خلق كل شئى: السموات والأرض وما بينهما. فقال الآخر: وأنا والله وقع لي كذلك. وقال الآخر كذلك، حتى توافقوا كلهم على كلمة واحدة، فصار وايدا واحدة وإخوان صدق، فاتخذوا لهم معبدا يعبدوا الله فيه، فعرف بهم قومهم، فوشوا بأمرهم إلى ملكهم، فاستحضرهم بين يديه فسألهم عن أمرهم وما هم عليه، فأجبوا بالحق، ودعوه إلى الله تعالى (تفسير ابن كثير)

(لقد قلنا إذا شططا) معنى الشطط فى اللغة مجاوزة الحد، قال الفراء يقال قد أشط فى السوم إذا جاوز الحد ولم يسمع إلا أشط يشط أشطاطا وشططا، وحكي الزجاج وغيره شط الرجال وأشط إذا جاوز الحد، ومنه قوله (ولا تشطط) وأصل هذا من قولهم شطت

الدار إذا بعدت، فالشطط البعد عن الحق، وهو ههنا منصوب على المصدر، والمعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً (تفسير الرزي).

وأما تظل صامدة في مواجهة المحاكمات التي أعطاها الله وأنهم لا يزال التمسك بدينهم وفقاً للفقرة أعلاه التي قال أن لدينا الكهف كهف الرب هو رب كل الأرض، ولدينا لانبجير التأكيد استدعاء الله لا خلاف عليه، حتى إذا كان لنا أن نقول الكلمة بعيد جداً عن الحقيقة. وهذا كهف الكهف صبر في القتال من أجل إيمانهم.

ولذلك مع الصبر أصحاب الكهف الله أيضاً إعطاء المجد بالتأكيد عناية. من الرصاص المختلفة على سبيل المثال الكهف كهف في الامتحانات، ويظل ثابتاً في التمسك بإيمانهم، ثم أنه يمكن الاستدلال عليه بفارغ الصبر في الاختبار الله هو الامتناع عن الأشياء التي لا نحب، ومينجوه كان أنفسهم في مواجهة مختلف أنواع اختبار من "الله سبحانه وتعالى".

الصبر على ما نزل من مكروه، أو حلّ من أمر مخوف، كما الصبر في هذا تفتح وجور لآراء، وتستدفع مكاييد الأعداء، فإن ممن قل صبره، عزب رؤية، واشتد جزعة، فصار صريع همومه، وفريسة غمومه. وقد قال الله تعالى: {وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور} (لقمان : ١٧)

ذكرت قصة تعرف هؤلاء على بعضهم، وأن كلاً منهم كان يفر بدينه ولا يريد أن يبينه؛ لأنه لا يدرى أن أحداً سيكون معه، وهذا من أعظم ما ينبغي أن ينتبه إليه كل داع إلى الله عز وجل، وكل عامل في مجال الدعوة إلى الله، وكل مجاهد في سبيل الله، بل كل مسلم في الحقيقة، كل منهم خرج وهو يظن أنه الوحيد، ولم ينتظر أن يكون معه أحد ليتبرأ ويترك دين الباطل، كلهم تركوا قومهم يعبدون الأوثان، وانصرفوا إلى الأرض الواسعة، وكل منهم يظن نفسه وحيداً.

لذلك لابد أن تكون ملتزماً بالحق ولو كنت ترى نفسك وحيداً، وهذه فائدة عظيمة، وهذه هي الغربة التي يستشعرها المؤمن حين يرى أكثر أهل الأرض يتعدون عن دين الله سبحانه وتعالى، ولربما كان في مكان أو زمان لا يرى غيره على الحق، ولا شك أن النفوس تتأثر بمن حولها، وأكثر الناس يتبعون الغوغاء والكثرة، ويقولون: وجدنا الناس يقولون شيئاً فقلناه. ولا حول ولا قوة إلا بالله! والناس دائماً تحتاج إلى من يحركها ويوقظها ويدفعها دفعاً إلى الخير أو الشر، إلا الأفاضل من العالم الذين يتحملون أن يكونوا أفراداً في الحق ولو لم يجدوا على الحق معيناً، فكل منهم كان في نفسه أنه وحده وليس معه أحد، ثم جعل الله صداقتهم وأخوتهم وارتباطهم واجتماعهم على توحيده سبحانه وتعالى بعد ذلك.

(ب) الصبر في الاضطلاع بأمر الله

تنظيم أنفسنا للحفاظ على إستقامة في تشغيل ما هو أمر من "الله سبحانه وتعالى" جزء من الأمر من "الله سبحانه وتعالى". علينا أن نظل المريض يدير كل شيء، لأن الله قد وعد جنة لخدمة الذي يدير له الأمر أما مع الفقه القانوني المناسب الذي أنزل "الله سبحانه وتعالى". ابتداء من الصلاة والزكاة، والصوم، والخيرية وغيرها. هذا هو كل ما علينا القيام به مع المريض، وينعكس أيضاً في الكهف قصة الكهف لوصايا الله، وظلوا إنشاء متشدداً وحازماً لإدارة وإنفاذ وصايا الله أينما كانوا، على الرغم من أن في الكهف على الرغم من، وعلى الرغم من أن في الدولة التي يجري ريكوه. أنها تجرؤ على تحمل مخاطر لإخفاء لمجرد أن حبة لله ولتنفيذ الأمر من "الله سبحانه وتعالى". وهذا هو أيضاً يتفق مع تعريف المريض كما هو الحال في الاقتباس أدناه،

الصبر على امثال ما أمر الله تعالى به، والانتهاه عما نهى الله عنه لأن به تخلص الطاعة، وبخلوص الطاعة يصح الدين، وتؤدى الفروض، ويُستحق الثواب، كما قال في محكم الكتاب: {إنما يُوفى الصابرون أجراهم بغير حساب} (الزمر: ١٠). ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الصبر من الإيمان، بمنزلة الرأس من الجسد" وليس لمن قلّ صبره على طاعة حظ من برّ، ولا نصيب من صلاح. ومن لم ير لنفسه صبورا، يكسبها ثوبا، ويدفع عنها عقابا، كان مع سوء الاختيار، بعيدا من الرشد، حقيقا بالضلال.

والقسم الثاني: الصبر على ما تقتضية أوقاته، من رزية قد أجسده الحزن عليها، أو حادثها قد أكدّه الهمّ بها، فإن الصبر عليها يعقبه الراحة منها، ويكسبه المثوبة عنها، فإن صبر طائعا، وإلا احتمل هماّ لازما، وصبر كارها آثما. وروي عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال: (يقول الله تعالى: من لم يرض بقضائى، ويصبر على بلائى، فليختر رباً سواي). وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه للأشعث بن قيس: إنك إن صبرت، جرى عليك القلم وأنت مأجور، وإن جزعت، جرى عليك اقلم وأنت مأزور.

والقسم الثالث: الصبر على ما فات إدركه من رغبة مرجوة، وعوز نيله من مسرة مأمولة، فإن الصبر عنها يُعقب السلو منها، والأسف بعد اليأس خرق. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من أعطي فشكر، ومُنع فصبر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، فأولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

والقسم الرابع: الصبر فيما يخشى حدوثه، من رهبة يخافها، أو يحذر حلوله من نكبة يخشاها، فلا يتعجل همّ ما لم يأت، فإن أكثر الهموم كاذبة، وإن الأغلب من الخوف مدفوع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (بالصبر يُتوقع الفرج، ومن

يدمن قرع باب يلج). وقال الحسن البصرى رحمه الله: لا تحملنّ على يومك همّ غدك، فحسب كل يوم همّة.

والقسم الخامس: الصبر فيما يتوقعة من رغبة يرحوها، وينتظر من نعمة يأملها، فإنه إن أدهشه التوقع لها، وأذهله التطلع إليها، انسدت عليه سبل المطالب، واستفزه تسويل المطامع، فكان أبعد لرجئته، وأعظم لبلائه، وإذا كان مع الرغبة وقورا، وعند الطلب صبورا، انجلت عنه عماية الدهش، وانجابت عنه حيرة الوله، فأصبر رشده، وعرف قصده. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الصبر ضياء): يعني - والله أعلم - أنه يكشف ظلم الحيرة، ويوضح حقائق الأمور. وصبر أصحاب الكهف على تلك كلها.

من ذلك التوضيح نعرف أن معنى الصبر في سورة الكهف هو الامتناع عن الأشياء التي تؤدي إلى الدمار والإذلال. بعون الله يقدرّون أصحاب الكهف على القيام بذلك. وهو الصبر على سبيل الحق من أجل مقاومة الكفر والصبر على كل جهود ملكهم وقومهم لإعادتهم إلى الكفر والفساد. ولو كانوا يستديرون سوف ينجرون إلى حافة الخراب والذل يعني الكفر بالله. في النهاية، لقد أعطى الله لهم المسار الذي يتم هجرة من ديارهم، وأنهم في النهاية الحصول على ثمرة صبرهم. السلامة من الكفر والفتنة ملكهم وقومهم، والمجد عند الله، و إرفاع ذكرهم في جيل من بعدهم.

ج- الجهاد في قصة موسى في سورة الكهف

١- أسباب نزول سورة الكهف في قصة موسى

عبد الله لأنها حصلت على إسقاط الآية الفعلية للقرآن الكريم الذي يتعامل مع لقاء مع أحد موسى (اسباب النزول). وكما نعلم، أن أحد الدوافع لليهود لا تريد أن تؤمن

بالنبي سبب يزعمون أنهم أغلى من النبي محمد. بسبب عرقهم لديها العديد من الأنبياء والرسول. حتى أنهم يدعون أنهم أمة الله المختارة (شعب الله المختار).

وزعموا أن يكون معظم الكتاب الذي نزل من السماء. وقالوا أيضاً أن يكون معظم النبي. واعترف معظم نفهم تاريخ الأنبياء، لا سيما النبي موسى.

وهذا ما تريد مطالبة اليهود أسقطت بالله. إذا يدعون إلى أن يكون أكثر الناس يعرفون قصة الأنبياء، تحدي الله لهم، أنهم يعرفون عن قطعة من قصة النبي موسى عليه السلام على هذا واحد؟ لقد قصتهم في موسليست كمعظم الاستفادة، بدلاً من موسى يصور الناس الذين يحتاجون إلى تعلم مرة أخرى إلى أعلى معارفهم.

بالطبع صدمت اليهود جميع الأعمار، نظراً لأنهم لم يسمعو قصة موسى التقى الله علم أعلى والذين يعيشون في وقت موسى. وخلال هذا الوقت أنهم يعرفون، معظم الناس في وقت موسى هم موسى نفسه. وتبين أنهم على خطأ كبير. ثم قال أبو كهف في الرسالة القصة كاملة من موسى أنهم لم يسمعو من قبل.

حتى مع نزول هذه الآية يمكن أن تكون مينجوجوركان اليهود دعوى ضد قبيلته وأن تعزز أيضاً بحجة أن النبي محمد هو "رسول الله" حقاً نظراً للمعجزات.

٢- قصة موسى و خضر

روي الأمام البخاري باسناده أن ابن عباس جاءت من أبي بن كعب من سالا لاهو النبي عليه والسلام، أن تقفموسا بدأ الوعظ في خضم أطفال إسرائيل، وسأل، "الذي هو في نهاية المطاف في العلوم الإنسانية؟" فأجاب "أنا الشخص الأكثر في مجال العلوم". وا "سوبهاناهو الله" تعالى يوجه اللوم لعدم استعادة العلوم له. وا "سوبهاناهو الله" تعالى ثم

تبين له أن المحتويات، "أن أحد موظفي الخدمة بين بلدي الموظفين الذين يعيشون في مكان اجتماع محيطين معرفة أعمق مما كنت". وقالموسى "يا ربي، كيف يمكن أن التقى به؟" ثم يقال له، "جلب الأسماك في سلة. عندما تفقد الأسماك، ثم الناس هناك. موسى المبينة مع أي من تلاميذه يوسيا ' راهبة تحمل الأسماك في السلة، حتى أنه عندما على حد سواء كانوا في حجر كبير، سواء تحطم في الرأس والنوم (على قمة الصخرة)، ثم الأسماك من الخروج من السلة وتأخذ المسار إلى البحر ويجعل طريقة ذهب موسى وطلابه وجدت أنها غريبة. الاثنين ثم انتقل في بقية الليل لا تزال هناك حتى صباح اليوم. عند الصباح، موسقال لتلاميذه، "إحضار طعامنا هنا، نحن تم الشعور مرهق لأن رحلتنا،" و موسلا يشعرون بالتعب إلا بعد أن أمرت بإغلاق مكان. ثم قال له تلاميذه "أنت تعرف متى نحن المأوى مكاري في الصخر، إنسي (حول) الأسماك وشيئاً من صنع لي تنسى أن تذكر أنه باستثناء الشيطان، "موسقال" لهذا نحن نبحث (فيها). " ثم كل منهما مرة أخرى، وفي أعقاب خطاهم. عندما وصلوا إلى الصخرة الكبيرة التي وفجأة كان هناك رجل يغلق نفسه بقطعة قماش أو مغطاة بقطعة من قماش، وموسوقدم تحية له. خادهير ثم قال، "حيث يوجد تحية في ارضكم؟" وقالموسى "أناموسى . " وقال قادر "فعلموسى) النبي) بني إسرائيل؟" فأجاب "نعم". وقالموسى "يمكنني أن مينجيكوتيمو حتى أن أنت تعلمني علم صحيح علمتنا لك (أن تكون) تلميحاً؟" وقال قادر، "ها، سوف لا تكون قادراً على التحلي بالصبر مع لي، يا موسى؟" كان على رأس العلم من علم الله الذي كان يدرس لي أن كنت لا تعرف، وأنت سوف تكون فوق العلم أن يدرس لك، وأنا لا أعرف". وقالموسى "سوف مينداباتيكو الله استعداد كمريض، وسوف لا تكون عصوا وفقاً". سواء ذهب المشي على حافة البحر، وكلاهما لم يكن لديك قارب، ثم هناك قوارب التي تعبر منها على

حد سواء، ثم كل منهما يتحدث للركاب من أجل مينجانجكوتكان لهم على حد سواء، والمعروف (بالركاب) التي تطلب لذلك، ثم أنهم قادر يحمل على حد سواء دون أجر. فجأة هناك الطيور وأسفل ثم إلى حافة القارب ثم النظام مهاجمي مرة أو مرتين إلى البحر السامة. قادر وقال: "ياموسوايلموكو وإيلمومو مستمدة من الله إلا كالطيور السامة في البحر (أي ليس شيئاً أمام علم الله)، ومن ثم انتقل إلى المجلس بين قادر المجالس على القارب ثم ديكابوتنيا." (يرجى الاطلاع على الشروط (موسوقال "هو الذي اوصلنا دون أن يطلب مكافأة، بل حتى أنت لوبانجي الترتيب للركاب ليغرق." قال قادر، "لم يكن الفعل أقول لكم أن كنت لن يستطيع أن يكون المريض معي." موسوقال: "أنت سوف لا قانونية أنا الواجب ليوبكو وتفعل الأشياء الصعبة التي سوف يتم تحميل." نسيتموسللمرة الأولى، ثم ذهب كل منهما، فجأة كان هناك طفل الذي كان يلعب مع الأطفال الآخرين، قادر ثم عقد رأسها من الأعلى ومن ثم سحب رأسها بيديها. وقالموسى "تريد أن تقتل روح نظيفة لا لأنه قتل أشخاص آخرين". وقال خادهير، "ها، سوف يتعذر عليك التحلي بالصبر مع الأستاذة" - ابن "أويائناه (الراوي هذا الحديث) قال، "من مزيد من الوزن". كل قيد التشغيل، حتى عندما جاؤوا لسكان جناح، كل طالب أن السكان هم مطلقاً لهم (ولكن لم تعط). على حد سواء الحصول على جدار الذي أنهار تقريبا، ثم فرض عليهم قادر قادر، أن تفعل ذلك بيديه. موسوقال "إذا كان الفن أنت مستعد، أنت وولديست يمكن طلب مكافآت لذلك." وقال قادر "وهذا الفراق بين لي معكم". سالالاهو النبي ' وقال موسى عليه سلام ، أضاف قد بارك الله فيكمموسى ، نحن نحب إذا كان المريض ويقول لنا حول هذه المسألة (تفسير سورة الكهف , ٢٠١٥).

مما يعني أنه لا يزال هناك سماء فوق السماء، وأخيراً موسى علم من أي وقت مضى بأن ليس له أن الله يعطي القوة والذكاء ولكن هناك ما أكثر من النعم.

٣- معنى الجهاد في قصة موسى.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (٦٠)

من الآية موسى وراهبة يوسيا عاقد العزم على السير على الرغم من بيرتاهونتاهاون على الشاطئ. هذا هو الدرس الذي علينا إذا كان لدينا بنية نبيل (الذي هو أنعم الله) ثم فإنه يجب أن يكون لديك إرادة قوية ومثابرة على الرغم من عشرات السنوات العشرين.

أبروها لا يعني سوف تستمر قيد التشغيل في حين حتى أبلوغا ماجمأل بروين أي من هذه الأماكن التي لها البحار لقاء اثنين. قتادة والآخرين الذين ليسوا فقط ثانية لنقول أن البحر هو بحر بلاد فارس بجوار منطقة الشرق، والبحر في الغرب الروماني.

قال "محمد ابن كعب القرزى، هو مكان بيريمنيا المحيطات اثنين كان يقع في تارحة، الواقعة على طرف جداً من بلاد المغرب (المغرب). يعلم إلا الله المكان الفعلي.

كلمة "حقبا" ويقال أن الكلمة تعني في سنة، وهناك أيضا السبعين عاماً قال، أو انتشار ثماني سنوات أو كل الوقت. عقاب الجمع، وقد روي على بن طلحة من ابن عباس فيما يتعلق بكلمته؛ أو أن السير على إلى سنوات أن ما تعنيه هاكوب كلمة سنة واحدة. لقد قيل الشيء نفسه بن زيد وقتادة. لكن أيا كان لها معنى، امسح الكلامموسلنا أنه يظهر عزمه أن سندات قوية جداً للالتقاء ودراسة عن عبد الله الذي فعل الخير عليه (قريش شيبه، ٢٠٠٢، ٩٠-٩١).

في هذه الآية، الله يحكي قصة متانة وصلابة من القلب موسعبد الله للعثور الشيخ. رغبة توبىخاموسالله سببه له، لأنه يرى أنه أفصح ومولايًا. وأخيراً الله وبخه يبلغه فيها بأن هناك ما أكثر بلاغه ومولايًا منموسى .أي رقيق يمكن الاطلاع عليها عند التقاء البحار اثنين. في نهاية المطاف أنها ولدت رغبةموسالثابت للبحث عن الشيخ منظمة الصحة العالمية، وفي الوقت نفسه سيتم أيضا دراسة. ثم بعد تلقي من الله حول وجود الله الشيخ موسى ذهب معها، موسى بن نون (تفسير سورة الكهف، ٢٠١٦، ص. ٢٠).

لقد تعرض مفهوم الجهاد في الإسلام لسيل عارم متتابع من الإساءات إليه وإلى المسلمين من خلال أولئك الذين أوقعوه بين طرفي الإفراط والتفريط، حيث أنه يوجد فئة تُريد أن تلغي الجهاد من حياة الأمة، وأن تشيع فيها روح الاستكانة والاستسلام بطرق مختلفة، كالدعوة إلى التسامح والسلام مع المخالفين وهؤلاء يريدون أن يحدفوا السور والآيات التي تُرغب في الجهاد.

ويصف الشيخ القرضاوي أمثال هؤلاء بأنهم عملاء للاستعمار وأذئاب يعملون على تنفيذ المخططات الاستعمارية في المشرق الإسلامي، وتجفيف منابع الإسلام الأصلية التي تغرس العزة والكرامة والشرف في نفس المسلم، والغيرة على الحرمات، والشجاعة في الحق والمقاومة للأعداء، فهؤلاء المغرضون استطاع الاستعمار أن يصنع منهم فرقاً اختلقت لها إسلاماً بدون جهاد، وجعلت همها الدعوة لمثل هذه الأفكار الهدامة مثل البهائيين والقادبانين (فقه الجهاد ١١٩٣، ص. ٢٢٢).

وفي مقابل هؤلاء فئة على النقيض منهم تُريد أن تجعل من فكرة الجهاد حرباً ضروراً، تشنها على العالم بأسره، من سالم ومن حارب لأن الأصل عندهم في بيان علاقة

المسلمين بغيرهم هو الحرب، والأصل في الناس جميعاً أنهم أعداء للمسلمين ما داموا على غير دين الإسلام (فقه الجهاد، ١١٩٣، ص. ١٢٩).

وقد يلتقي هؤلاء المتشددون مع بعض المستشرقين المتحاملين الذين عرفوا الجهاد كما هو في دائرة المعارف وقالوا : بنشر الإسلام بالسيف، فرض كفاية على المسلمين كافة، حتى جعلوا الجهاد ركناً سادساً.

ولقد تصدى الشيخ القرضاوي لهذا الغلو بطرفيه، من خلال التحليل اللغوي لمادة الجهاد، حيث تدور حول بذل الجهد والوسع في نصرة الدين والدفاع عن حرمة الأمة وفي جهاد النفس والشيطان، وجهاد الفساد والظلم والمنكر، وجهاد الدعوة والبيان، وجهاد الصبر وأسمى ذلك بالجهاد المدني، وقال بأن هناك جهاد الأعداء بالسيف، وأوضح متى يستخدم السيف في حالات الاعتداء على أرض المسلمين ومقدساتهم، أو على حريتهم ومقدراتهم وإذا استنفر الإمام أبناء الأمة للقتال (فقه الجهاد، ١١٩٣، ص. ١٣٩).

وفرق شيخنا بين مصطلح الجهاد ومصطلح القتال من ناحية الاشتقاق اللغوي وأوضح أن القتال هو الشعبة الأخيرة من شعب الجهاد وهو القتال بالسيف أي استخدام السلاح في مواجهة الأعداء، ثم خلص إلى نتيجة منطقية، بين الجهاد والقتال عموم وخصوص مطلق، فالجهاد أوسع وأعم من القتال، فكل قتال جهاد إذا توفرت فيه النية المشروعة، وليس كل جهاد قتالاً، وأمر الله ﷻ المسلمين في مكة بالجهاد ولم يكن قتالاً آنذاك قال تعالى: [وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا] {الفرقان: ٥٢} (فقه الجهاد، ١١٩٣، ص. ٤٢).

واستعان شيخنا بما نقله عن شيخ الإسلام ابن تيمية بأن الجهاد يكون بالقلب والدعوة إلى الله وإقامة الحجّة على المبطلين، إحكام الرأي والتدبر لعلمه فيما فيه النفع للمسلمين إلى جانب الجهاد بالبدن وهو القتال، وأيضاً يستشهد بأحد علماء القرن الرابع عشر العلامة ابن القيم وهو تلميذ ابن تيمية في توضيحه لمجالات الجهاد الواسعة التي تجعل من كل مسلم مجاهداً وليس مقاتلاً، من خلال حديث عن مراتب الجهاد المتعددة، حيث حصرها في ثلاث عشرة مرتبة، نحصرها في التالي:

- ١- جهاد النفس وفيه أربع مراتب: جهادها على تعليم الهدى، وجهادها على العمل بمقتضى الشريعة، وجهادها على الدعوة إليه، وجهادها على الصبر في طريق الإيمان.
- ٢- جهاد الشيطان: حيث حصره في مرتبتين، جهاد ما يلقيه من شبهات قادمة في العقيدة، وجهاد الشهوات والمفاسد التي يدفعها الشيطان في نفس الإنسان.
- ٣- جهاد الكفار والمنافقين، وهو أربع مراتب، بالقلب واللسان والمال والنفس.
- ٤- جهاد الظلمة والفساق: وهو ثلاث مراتب، باليد إذا استطاع، وإذا عجز فباللسان، فإذا عجز فبالقلب، ويعتبر شيخنا أن الجهاد ضد الظلم والفساد في الداخل مُقدّم على جهاد الكفر والعدوان والخارجي وذلك لإيمانه بضرورة إصلاح الجبهة الداخلية للمجتمع حتى تقوى وتستطيع المجابهة الخارجية، إلا أنه يؤكد على المواجهة السلمية هي الأصل في الوقوف في وجه الظالمين داعياً إلى الاستفادة مما طول الآخرون من صيغ معقولة في مواجهة سلاطين الجور مثل مجالس الشعب المنتخبة، والاحتجاجات، والإضرابات، وحرية تكوين الأحزاب، وحرية الصحاف، وحرية المعارضة للحكومة، وحق الأمة في انتخاب الحاكم ومحاسبته وعزله سلمياً، بحيث أن نضفي على كل ذلك من روحنا وقيمنا ومن شريعتنا ما يصبغ تلك الأمور بالصبغة الربانية الإسلامية(فقه الجهاد، ١١٩٣، ص. ١٩٨-١٩٦).

ويتوصل شيخنا من خلال استقرائه لفقهِ الجهاد إلى المجالات الواسعة التي يعمل من خلالها المجاهد وهي تشمل المجال العلمي، والثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والتعليمي، والتربوي، والمجال الصحي والطبي، والمجال البيئي والمجال الحضاري، جهاد من أجل تعليم الجاهل، وبذل الجهد في تشغيل العاطل، وتدريب العامل، وإشباع الجائع، وإكساء العاري، وإيواء المشرّد، ومداواة المريض، وبناء المدارس والجامعات التي تتسع لكل طالب، وبناء المسجد والنادي، وتوفير سبل العيش الكريمة لأبناء المجتمع الإسلامي (فقهِ الجهاد، ١١٩٣، ص. ١٩٨-١٩٦).

وهكذا وفقاً لترجم جهاد النبي موسى في الكفاح لله ويعيش أكثر إلى الوراء سنوات عديدة حتى ولو أنها لم يكن مصراً ومصمماً على الاستمرار في العيش عنه لمقابلة الشخص المعنى أي حضر النبي، وكان هذا شكلاً من أشكال الجهاد فيساييليلة. نعني بذلك المترجم يمكن استخلاص الاستنتاج بأن معنى الجهاد من السند، والثبات، كيتيكاتان، والصبر، فضلاً عن كيسونجوهموسالحقيقي حقاً مع الحرص وكيتيكاتان عالية للخضوع لما هو غرض الجهاد نفسه. مثل الجهاد فيساييليلة كان من المفترض أنه مع كل بلده سيينوهادتي لفرض كلمات الله أشياء مختلفة، سواء من حيث المعرفة العلمية التمسك بالعلم بالله، وقد شجب الإسلام، ولذلك فإنه يمكن أن يكون من حيث التصميم والحماس الدفاع عن وعن الإسلام أميرات الوثنية، من حيث الاقتصاد ثم أغلقت بناء على الإسلام مينجيكسانسي بالقتل وهلم جرا. وكما قيل بابن روسدى نفسها أن الجهاد.

هو التعب فمعنى الجهاد في سبيل المبالغة إتعب النفس في ذات الله وإعلاء كلمته التي جعلها الله طريقاً إلى الجنة وسبيلاً إليها. أما بالنسبة الجهاد أعلاه هذا الجهاد من الجهاد النفس كما توزيع الجهاد بعبد العزيز بن عبد السلام في كتابه أحكام الجهاد وفضائله. وهو

على أربع مراتب أحدهما أن يجاهدها على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها إلا به ومتى فاتها علما شقيت في الدارين. الثانية أن يجاهدها على العمل به بعد علمه وإلا فمجرد العلم بلا عمل إن لم يضرها لم ينفعها. الثالثة أن يجاهدها على الدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه وإلا كان من الذين يكتمون ما أنزل الله من الهدى والبيئات ولا ينفعه علمه ولا ينجيه من عذاب الله. الرابعة أن يجاهدها على الصبر على مشاق الدعوة إلى الله وأذى الخلق وتحمل ذلك كله فإذا استكمل هذه المراتب الأربع صار من الريانيين.

جهاد نبي موسى كيسونجوه حقيقية في الكفاح من أجل علم الله والتمسك بوصايا الله وفي الوقت نفسه التمسك التعاليم. ثم أن معنى الجهاد ليس فقط ركز وثابتة على القتل وسفك الدماء التي يفهم بها معظم الناس اليوم، صحيح أن الجهاد على وجه التحديد في كتاب أحكام الجهاد وفضيله

والمعنى الخاص للجهاد فيراد به جهاد الكفر على وجه الخصوص وهذا هو المراد عند إطلاق الجهاد في أطلاق الفقهاء، عند ابن رشد فكل من أتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع بإطلاقه إلا على مجاهدة الكفر بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون.

إذا أننا مثل الطلاب خاصة للدفاع عن الإسلام في الوقت الحاضر هي الطريقة يعني حقاً في السعي إلى الله، فرض علم الله، ووفقاً لنظرية هيرمينوتيكاً في به ما كنا تطبيق الجهاد علينا القيام سيباجاي البشرية وبخاصة المسلمين عازمة بجدية في القيام بأمر الله،

وأصبحت متفوقة في جميع النواحي، سواء من حيث الاقتصاد، والتعليم والصحة وغيرها، حيث أن ذلك بحد ذاته أن يكون الدين الإسلامي هو مفيد للمؤمن كذلك أما بالنسبة للآخرين، لأن الإسلام دين رحمه الليل الآمين، في عصرنا الآن أنه يجب أن نفعله إذا أردنا أن نسعى جاهدين لتعاليم الدين الإسلامي مينجيكان فيسايليلة والوصايا من "الله عز وجل". كما موسقد أعطانا نموذج الحد أدنى مع كيتيجوهانيا وكيسونجوه-سونجوهانيا لتشغيل الأوامر من "الله سبحانه وتعالى" حتموسفي بلده القصة التي وجد المكان بحثاً عن أي بروين ماجمأل والمكان الذي سيد أي خضر النبي، كما فيها قصة موسأنه بعدموسطلب له التلميذ يوسيا 'راهبة بيريكالانيا ويوسيا' جواب آخر أن بيكالنيا الأسماك التي مفقود عند أعماق السكون ومع ذلك، مع الصبر والتصميم معموسللحفاظ على إيجاد وتحقيق الأهداف التي من المتوقع أنه قال أن هذا هو المكان مكانة (حيث دجموسالني وخضر).

وهكذا ثم موسى قال، فقدان القدرة من الأسماك هذا هو اختبار مرة أخرى إعطاء الله نعرف كيف كبيرة جهاد موسى تنفيذ الأمر، كالحالة التي الآية القرآن القراءة ٦٤

قَالَ ذَلِكَ مَاكُنَّا نَبْعُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً (٦٤)

سماع الأجوبة حتى أن إجاباته التوابع موسى ورحب بفرح. موسى قال له أن المكان الذي كان يبحث عنه. سرعان ما يعودون إلى حيث فقدان الأسماك التي يحملونها (تفسير سورة الكهف، ٢٠١٦) لأن في ذلك المكان أنه سوف تحصل على الحجارة التي يقدمونها مأوى. لذا لا توجد علامات، ولكن هناك آثار منها. ثم أن هناك احتمال بأن يكون في

كلمة الله عن الاجتماع للبحر هما هو النقاء المياه العذبة (النيل) مع المياه مالحة (بحر الأبيض المتوسط)، إلا وهي في ديميات أو رشيد في بلاد مصر.

علاج موسى ضد بلده يوسيا التلميذ نموذج الحد أدنى من النبي الذين دائماً مينانجباي كل الأشياء صبر، ومع ثبات أنه في الجهاد تنفيذ أمر الله، موسى النبي أصبح مرسله عن طيب خاطر عاد إلى المكان لخسارة الأسماء. على الرغم من أنه كان في حالة استنفاد وبعد أكل بيكالنيا لأن بيكالنيا مفقود، أخيراً بيليبون أبايانج أنه يطمح إلى الحصول على وما يريد أي اجتماع المعلم الذي تم في المعرض "الله سبحانه وتعالى". بالإضافة إلى الجدية والحزم التي من المقرر أن يجتمع مع المعلم، وأيضاً بيررسونجوه جداً جدية السعي لإضافة إلى علم الله، وذكي الرجل ولكن مع الخطورة الجهاد أنه بحثاً عن العلم أنه مستعد المتواضع نفسك قبل سيد، والسبب للعلم مكانة عالية في الإسلام. كما هو الحال في كلمة الله في الآية سورة موجاديلة ال ١١، "الله" سوف نرفع حتى أولئك الذين يعتقدون، وأولئك الذين تلقوا العلم (من الدين) إلى حد ما. وطالب العديد من الآيات التي تعلن أولوية العلم والتزاماتها.

في الحديث رواه أبو داود والترمذي من داردا عبود وروى أن النبي، قال، "أيا كان يسافر مسار في طلب العلم والله سوف تجعل منه عبر الطرق الترايبية من اللجنة الشوارع (العنوان) وحقاً سيضع الملائكة اجنحتها للمدعي العام.

مما سبق نعرف أن معنى الجهاد في قصة موسى والخضر في سورة الكهف هو إبدال كل القدرة على الحصول إلى الهدف يعني مرضاة الله. ينقد الله موسى بعد إقراره على أنه أذكى الناس ويأمره عن طلبة عبده الذي علمه من لديه علما (خضر). فعل موسى على الفور هذا الأمر على محمل الجد، وتكريس كل طاقته. من إعداد الزاد ورفيق السفر، رحلة

طويلة ومتعبة حتى يعود إلى المكان الذي كانوا يعتقدون على أنه مكان ألعبد المطلوب
(خضر) بعد أن يعرفوا إعادة السمك الى الحياة في ذلك المكان. في الأخير يحصل موسى
ثمرة جهاده على لقاء العبد (خضر) وتعلم بعض ما لم يكن يعلم.



الفصل الرابع الاختتام

أ- الخلاصة

هرمنيوطق هو تفسير أو تفسيري، في العرب كلمة التفسير من كلمة فسر يفسر تفسيراً هو الشيء : وضّحه مثل تفسير آيات القرآن هو بمعنى شرّحها ووضّح ما تنطوي عليه من معانٍ وأسرارٍ وأحكامٍ أما التفسير فهو الشرح و البيان.

تطبيق هرمنيوطق غادامير في عملية التفسير، وفقاً لغادامير، تفاعل المفسر و النص الذي مترجم للنظر في السياق التاريخي جنباً إلى جنب مع التحيز لمترجم حيث التقاليد والمصالح العملية واللغة و الثقافة.

ونبحث عن القرآن والقصص. فالقرآن اسم لكتاب الله تعالى والقصص هو الخبر المقصود. أما القصص القرآنية : فهي كل خبر عن حوادث الماضي الموجود في القرآن الكريم .

أنواع القصة في الإصطلاح الحديث هي ثلاثة هي الأقصوصة والقصة والرواية. والقصة في القرآن على ثلاثة أنواع هي قصص الأنبياء والمرسلين وقصص الأمم السابقة. وعناصر القصة هي الحديث والبدنية والعقدة أو التعقيد والحال أو النهاية.

ومنهج القرآن يمتاز في عرضه للقصص بعض المميزات، أهمها الاقتصار في ذكر الأحداث التاريخية على ما لها من هدف وتكرار الذكر. وفوائد القصص القرآنية إثبات الوحي والرسالة وبيان أن الدين كله من عند الله من عهد نوح إلى عهد محمد صلى الله عليه وسلم وبيان أن الدين كله من أجل أساس واحد وهو الإيمان بالله تعالى وتثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب المؤمنين على دين الله وتقوية ثقتهم، وأن الله سينصر أنبياءه في النهاية ويهلك المكذبين وغير ذلك.

ونكتب عن الصبر. إن الصبر اصطلاحاً هو حسب النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن النظم وشق الشباب ونحوها، قالى تعالى {واصبروا نفسك مع الذين يدعون به}.

وهذا البحث يدور في سورة الكهف. وسورة الكهف تكونت من ١١٠ آية. وسميت هذه السورة بسورة الكهف أخذاً من لفظ كهف. والكهف أخذ من قصة أصحاب الكهف. فهم الشبان الذين تنحوا من ضراء المالك في زمنهم وناموا في الكهف حتى ٣٠٩ سنة. ومن الاستنباط هذه السورة هي الإيمان والأحكام والقصص وغير ذلك. وكان فيها الصبر وهو الصبر في مواجهة اختيار الله تعالى والصبر في الاضطلاع بأمر الله وكان فيها قصة موسى في الجهاد وقصة موسى وخضر.

ب- الاقتراحات

قد انتهى البحث عن سورة الكهف في قصة أصحاب الكهف وقصة موسى وخضر. فهما من قصة التي تعلمنا عن الصبر والإيمان بالله وكثير الحكم. فبقراءة هذه السورة وتفهم معناها خاصة وجميع سورة القرآن عامة سنزيد إيماننا بالله تعالى. وهذا ما نحتاج لنحصل الدرجة العالية والجنة، آمين.

اعترف الباحث أن في هذا البحث خطأ ونقصانا من الكمال. فلذلك يرجو الباحث النقد والاقتراحات والاصطلاحات لأن يجعل تكميله وتصويب أخطاءه ويعطي معلومات نافعة للغير ليساعدهم أحب وأهم في قراءة القرآن وتفهم معناه.

مراجع

- ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج ٤، ص ٣٠.
- ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث. ج ٤، ص ٧٠.
- إبراهيم علي أبو الحشب، في محيط النقد الأدب (مكتبة عربية، دون السنة) : ١٨٨
- إبراهيم علي أبو الحشب، في محيط النقد الأدب، ١٩١
- أحمد بن محمد المقرئ الفيومي، المصباح منير، المكتبة العلمية، بيروت، ج ٢، ص ٥٠٥-٥٠٦
- الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه (الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي ١٠٤١ - ١٠٤٢ هـ)، ٧٣
- الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه، ٧٣
- الزركشي، (البرهان في علوم القرآن)، ج ١، ص ٢٧٧-٢٧٨، السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، ج ١، ص ١٤٤
- إمام الغزالي، إحياء علوم الدين، الحرامين سنغافورة - جدة إندونيسية. الجزء الرابع ص ٦١
- عبد السلام بن سالم بن رجاء السحيمي، الجهاد في الإسلام، دار المدينة النبوية مصر ٢٠٠٨ م. ص ٢٧

- عبد العزيز بن عبد السلام، أحكام الجهاد وفضائله، أم القرى مكة المكرمة. ص ٥٥
- عامر محمد عثمان، تأملات سورة الكهف، (أبريل ٢٠١٥م، منار الإسلام العدد ٤٨٤)
- شوقي ضيف، معجم الوسيط (مكتبة سراق الدولي، مصر، ٢٠١١)، ٢٨٨
- صفية شمس الدين، المدخل إلى دراسة علوم القرآن، HUM Press، الطبعة الثانية
٢٠٠٩ م. ص ١٠
- صفية شمس الدين، المدخل إلى دراسة علوم القرآن، HUM Press، الطبعة الثانية
٢٠٠٩ م. ص ٢٤٣
- فضل حسن عباس، القصص القرآني - إيجازه ونفحاته، دار الفرقان، ط ٢، ١٩٩٢ م،
ص ١٠
- محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، دار الكتاب العلمية،
بيروت، ١٩٩٩م، ج ٢، ص ٢٥٠.
- محمد علي بيضون، أدب الدنيا والدين (دار الكتب العلمية بيروت - لبنان) ص ٢٤٨
- محمد علي بيضون، أدب الدنيا والدين، دار الكتاب العلمية. بيروت- لبنان. ص ٣٥

Beyarifin, *Rangkaian Cerita dalam Al-Qur'an*, 1, Bandung, PT. Alma'arif; 7

El-Guyania gugun, *jihad paling syar'i*, (yogyakarta, Lkis 2010) hal 55

Kamus al-munawwir, achmad warson munawwir, (surabaya : pustaka progresif,

1997), hlm. 217

- ShihabQuraish, *Al-Lubab*, (tangerang, lentera hati 2012) hal 278
- Al-qur'an digital versi 2.1, agustus 2014(دون المطبوع)
- Mudjia Raharjo, *DasarDasarHermeneutika* (Ar Ruzz Media, Jogjakarta 2008), -٢٧
٢٨
- Hans Georg Gadamer, *Kebenaran dan Metode*, terj, Ahmad Sahidah(Jogjakarta, Pustaka Pelajar Juli 2004), 465-466
- Mudjia Raharjo, *Dasar-DasarHermeneutika*, 43-47
- Mudjia Raharjo, *HermeneutikaGadamerian* (Uin-Maliki Presss, Malang, ٢٠١٠), ١٢١ -١٢٢
- Nasaruddinumar, *Deradikasipemahaman Al-Qur'an danhadist*, cet. Ke-1 (jakarta: rahmatsemesta center, 2008), hal 101
- Moleong, Lexy J. *MetodepenelitianKualitatif*. (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2007),
- https://ar.wikipedia.org/wiki/أصحاب_الكهف / 11 november 2015
- <http://www.erasuslim.co/umum/pelajaran-dari-perjalanan-nabi-musa-dan-khidir.htm> 30/01/2016
- <http://ibnukatsironline.blogspot.co.id/2015/06/tafsir-surat-al-kahfi-ayat-60-65.htm> 25/01/2016
- Kisah nabi musa dan khidir pdf : 5
- M.Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah*, (Jakarta : Lentera Hati, 2002), hal. 90-91.
- <http://ulashoim.blogspot.co.id/2013/05/tafsir-surah-al-kahfi60-82.html> ٢٠/01/2016
- <http://fikir0760.blogspot.co.id/2014/12/tafsir-surah-al-kahfi.html> 28/01/ 2016
- <http://ibnukatsironline.blogspot.co.id/2015/06/tafsir-surat-al-kahfi-ayat-60-65.htm> 30/01/2016
- <http://kaumberpikir.blogspot.co.id/2013/02/hikmah-di-balik-kisah-nabi-khidir.html> 30/ 12/2015